يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٦ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 26.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 113/45 - 26.9.1988 - Price: 70 Agorah

دي كوليار:

استقلال ناميبيا بات اقرب من اي وقت مضى!

● استئناف محادثات برازافيل اليوم ● «سوابو» تعارض عقد مؤتمر تشارك فيه كل الاحزاب في ناميبيا قبل اجراء انتخابات تحت رعاية الامم المتحدة ●

●جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - تجتمع جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من جهة اخرى، اليوم (الاثنين)، في برازافيل برعاية الولايات المتحدة لاستئناف المناقشات حول استقلال ناميبيا.

وستعقد هذه الجلسة من المفاوضات، وهي السابعة منذ بدء عملية السلام، في الوقت الذي تجرى فيه وراء الكواليس مناورات دبلوماسية كبيرة. وذكر مصدر دبلوماسي ان هذه المناورات يمكن ان تؤدي، قريبا، الى عقد قمة تضم زعماء دول عدة في افريقيا بينهم رئيس جنوب افريقيا، بيتر بوتا ونظيره الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، بهدف التوصل الى مخرج سلمي لهذه القضية.

وتأتي هذه المباحثات بعد الزيارتين اللتين قام بهما الى لواندا وبريتوريا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، الذي تباحث من ثم مع رئيس ساحل العاج، فليكيس هوفويت بوانيي، في ياموسوكرو. وسيؤدي هذا الاخير دورا اساسيا كوسيط بين الاطراف المتنازعة.واعطت المباحثات، التي اجراها دي كوليار الخميس والجمعة الماضيين في بريتوريا، نفسا جديدا لقرار الامم المتحدة الرقم ٤٣٥ بشأن استقلال ناميبيا التي تحتلها بريتوريا منذ الحرب العالمية الاولى. ويذكر ان الخميس المقبل يصادف الذكرى العاشرة لصدور قرار الامم المتحدة بهذا الشأن.

وكان دي كوليار قام بزيارة استغرقت ساعات قليلة الى لواندا بعدما امضى يومين في جنوب افريقيا، واعرب عن اعتقاده بأن الرحلة، التي قادته الى هاتين الدولتين، كانت مفيدة ومهمة، مشيرا الى انه خرج منها بنتائج مرضية.

واجرى دي كوليار محادثات حول استقلال ناميبيا وعودة السلام الى جنوب غرب افريقيا مع الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس ومع رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو)، سام نجوما.

واعرب عن امله في تطبيق قرار مجلس الامن ٤٣٥ الخاص باستقلال

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على وجود «انصار - ٣»:

مستوطن يصيب فتى من بلاطة برصاصة في الرأس

حملات قمع وتنكيل وحشية في جيوس وقلقيلية

□ عشرات الاصابات في القطاع □ اصابات بالرصاص في نابلس □ مداهمة قرية بلعا بالمجنزرات □ اعلان قرية طمون منطقة عسكرية مغلقة □ تحطيم سيارة الحاكم العسكري في خانيونس واغراق مدارس غزة بقنابل الغاز □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد المناطق المحتلة، اليوم الاثنين، اضرابا شاملا وذلك تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على وجود معسكر «انصار ٣»، حسبما ورد في «البيان رقم ٢٥» الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ومن جهة اخرى اصيب برصاص جنود الاحتلال، يوم امس، عشرات الفلسطينيين - خصوصا في مخيمات قطاع غزة ومدينة نابلس وقرية بلعا. واصيب فتى من بلاطة برصاصة في الرأس من سلاح احد المستوطنين.

واغرق جنود الاحتلال، الذين بدأوا في استخدام غاز جديد، مدارس غزة بقنابل الغاز. وشن الجنود حملات قمع وتنكيل واعتقالات واسعة شملت الاعتداء، حتى على الشيوخ الطاعنين في السن (مثلا في قلقيلية).

وبالمقابل تصدى المتظاهرون للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا سيارة الحاكم العسكري في خانيونس.

وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

● في قلقيلية: *تعرية الشيوخ في البيارات واطلاق الغاز عليهم وضربهم* ●

تسربت معلومات من مدينة قلقيلية عن ممارسات التنكيل التي نفذتها قوات الاحتلال، خلال ايام حظر التجول (منذ

■ البقية على ص٥ ■

● الطلبة الجامعيون في كوريا الجنوبية واصلوا التظاهر، على هامش دورة الالعاب الاولمبية في سيئول، ضد ممارسات النظام الحاكم التي حالت دون مشاركة رياضيي كوريا الدمقراطية في الدورة. وفي الصورة جانب من مظاهرة انطلقت يوم (٢٣) الجاري. امس «و.ص.ف.»●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط رذاذ في ساعات الصباح في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج (٦٠) سنتيمترا في ساعات الصباح و(١٢٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٤٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤،١١٢٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	١،٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٣ - ١،٨٤ ش.ج

ارتفاع العجز في الموازنة الفدرالية الامريكية خلال آب الماضي

●واشنطن - «و.ص.ف» - ازداد العجز في الموازنة الفدرالية الامريكية بنسبة ٦ في المئة خلال شهر آب قياسا على الشهر نفسه من السنة الماضية ١٩٨٧ حسب ما اعلنت وزارة الخزانة الامريكية، يوم الخميس ٩/٢٢.

واوضحت الوزارة ان العجز للاشهر الاحد عشر الماضية خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ ايلول بلغ ١٦٥،٣ مليار دولار.

وحسب التوقعات الاولية فان الحكومة تنتظر فائضا مقداره ١٣ مليار دولار في ايلول، الامر الذي يعيد العجز الى حدود ١٥٢،٣ مليار دولار لمجمل السنة المالية.

ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة ١،٩ في المئة قياسا على عجز السنة الماضية الذي بلغ ١٤٩،٥١ مليار دولار وهو اقل من الـ ١٦٠ مليار دولار التي كان العديد من الاقتصاديين يتوقعونها.

وزير الخارجية السوفييتي في ختام محادثاته في الولايات المتحدة:

لن نسمح بأن تتحول اتفاقيات جنيف حول أفغانستان الى ورقة جوفاء!

● تفاؤل حذر حول امكانيات التوصل الى اتفاقية بشأن تحريم السلاح الكيميائي ●

● واشنطن - «تاس» - طرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، متحدثا في اثناء مؤتمر صحفي عن نتائج المباحثات السوفييتية - الامريكية التي دارت في عاصمة الولايات المتحدة، كاحدى اهم اكثر القضايا حدة اليوم - القضية حول تحريم السلاح الكيمياني. وبعد ذكره ان المباحثات بشأن اعداد الاتفاقية حول هذا الموضوع قد طالت اكد الوزير ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ابديا اهتماما بروح المبادرة والتعاون من اجل التوصل الى القرارات والحلول المقبولة على الدول كافة.

وقال شفاردنادزه بهذا الصدد «لقد جلبنا بغية التحادث مع وزير الخارجية الامريكي بعض الافكار والاقتراحات الجديدة. والمقصود هو كيفية الحيلولة دون

■ البقية على ص٥ ■

الجامعة العربية تحذر من مخاطر تقسيم لبنان لمصلحة حكام اسرائيل وواشنطن

● القليبي يناشد القادة العرب بذل كل ما في وسعهم للاسهام في حل الازمة اللبنانية ● الحص: كل تعليمات الحكومة العسكرية تعتبر تعديا على السلطة وهي باطلة بدون اي مفعول او اثر قانوني ●

●بيروت - «و.ص.ف» - طلب الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، من الموظفين اللبنانيين، يوم الاحد ٩/٢٥ ، تجاهل تعليمات العماد ميشال عون، رئيس الحكومة العسكرية، الذي هدد الموظفين يوم السبت ٩/٢٤ ، باتخاذ عقوبات بحقهم اذا لم يلتزموا بتعليماته.

وقال مصدر مأذون له في حكومة الحص ان «كل القرارات والتعليمات الصادرة عما يسمى بالحكومة العسكرية تعتبر تعديا على السلطة وهي باطلة وبدون اي مفعول وليس لها اي اثر قانوني». واضاف «ان الموظفين والادارات والمؤسسات العامة والبلديات يجب ان ينظروا الى هذه التعليمات انطلاقا من هذا المبدأ ومن مبدأ ان هذه الحكومة العسكرية غير شرعية».

وكان العماد عون طلب يوم السبت من «الادارات والمؤسسات العامة والبلدية الا تنفذ اي اجراء اداري او مالي

■ البقية على ص٥ ■

ماذا وراء الضجة الاعلامية حول ضبط «مطبعة سرية» للحزب الشيوعي الفلسطيني؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، بصورة ملفتة للنظر وبشكل متواصل الليلة قبل الماضية وطوال نهار امس، نبأ ذكرته نشرة «مباط» الاخبارية (مساء امس الاول) حول ضبط مطبعة سرية خاصة بالحزب الشيوعي الفلسطيني في احدى الشقق السكنية في بلدة الرام شمال شرق القدس المحتلة.

وقالت وسائل الاعلام ان «المطبعة»، وهي عبارة عن ماكنتي «أوفست» و«ستانسل»، كانت تستخدم بطباعة صحيفة الحزب السرية «الوطن» التي تصدر بشكل دوري منذ اكثر من (٢١ عاما). ويذكر ان قوات الاحتلال كانت وضعت يدها على احدى «المطابع» البيتية التابعة للحزب في العام ١٩٧٤ وما لبثت ان عاودت (الوطن) الصدور.

واشارت وسائل الاعلام اياها، في محاولة لتثبيط العزائم، الى ان المطبعة التي ضبطت تشكل العمود الفقري للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي - وفق هذه المصادر - يشارك بصورة فعالة ويقود الانتفاضة في العديد من المناطق. وبالتالي استخدمت وسائل الاعلام اياها الترويج، تلميحا، وكأن الانتفاضة بدأت العد التنازلي!!

■ البقية على ص٥ ■

مصر تحتج لدى السفير الاسرائيلي الجديد على تسريب معلومات عن محادثته مع مبارك

●القاهرة - استدعت وزارة الخارجية المصرية، في نهاية الاسبوع الاخير، سفير اسرائيل في القاهرة، البروفيسور شمعون شمير، وقدمت له احتجاجا شديد اللهجة على تسريب معلومات عن محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واحتجت وزارة الخارجية المصرية، بشدة، على نشر معلومات في الصحافة الاسرائيلية عن المحادثة التي اجراها مبارك مع شمير وخاصة امورا قد «تشكل اساءة لمصر» وقد «تسبب لها احراجا»!!

ويذكر ان المحادثة بين مبارك وشمعون شمير جرت يوم الاثنين الماضي حين قدم الاخير اوراق اعتماده سفيرا جديدا لاسرائيل في القاهرة.

اعفاء اسرائيل ومصر من «الضريبة الخاصة» على طائرات «إف - ١٦» الامريكية

●واشنطن - قرر طاقم مشترك من اعضاء «الكونغرس» واعضاء مجلس النواب الامريكيين اعفاء اسرائيل من دفع «الضريبة الخاصة» على طائرات الـ «اف - ١٦» الحربية الامريكية التي ستشتريها والتي يبلغ عددها ٦٠ طائرة.

وعليه، فان اسرائيل ستحصل على هذه الطائرات بثمن منخفض يوفر عليها مليون دولار للطائرة الواحدة (!!!).

كذلك يشمل القرار، الذي يخص دول «كامب ديفيد» اعفاء مصر التي من المقرر ان تتسلم (٤٠) طائرة «اف - ١٦».

«الصاندي تايمز»:

«اوفيك - ١» هو الاول في سلسلة اجهزة تجسس بدأت اسرائيل بانتاجها

● لندن - اكدت صحيفة «الصاندي تايمز» اللندنية، في عددها صباح امس الاحد، ان القمر الاصطناعي «اوفيك - ١» هو الاول في سلسلة اجهزة اقمار اصطناعية تجسسية بدأت اسرائيل بانتاجها.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تعكف الان على تطوير جهاز تجسس من الفضاء «فريد من نوعه في العالم»!

واضافت ان ما نشر من معلومات في اسرائيل حول القمر الاصطناعي «اوفيك - ١» هي معلومات «مضللة تماما» لان هذا القمر «ليس قمر اتصال وانما قمر تجسس فريد من نوعه يمكن اطلاقه بانذار قصير جدا»!!

..واخيرا، بعد ثلاثة اشهر من المماطلة

رابين يسمح لنقابة المحامين بأن تزور معسكر «انصار - ٣»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ..واخيرا، وبعد اكثر من ثلاثة اشهر من المماطلة، رد وزير «الامن» يتسحاق رابين على طلب نقابة المحامين في اسرائيل وسمح لوفد عن النقابة بأن يزور معسكر «انصار - ٣» ويطلع على احواله وسبل تطبيق القوانين فيه وكيفية التعامل مع حقوق الانسان.

وقد حدد الوزير موعدا لهذه الزيارة يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤ (بعد اسبوعين).

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد سيكون مؤلفا من اعضاء اللجنة الفرعية للشؤون الجنائية المنبثقة عن اللجنة المركزية لنقابة المحامين. وسيكون بينهم المحامي رابق جرجورة، صاحب فكرة هذه الزيارة.

ويذكر ان اللجنة كانت قررت التوجه بهذا الطلب في جلستها بتاريخ ٢٢ حزيران.

يوميات دورة سيئول للالعاب الاولمبية

(٣٠) ذهبية للاتحاد السوفييتي و(٢٥) لالمانيا الدمقراطية بانقضاء اليوم التاسع

● لقب السباحة الاكثر القابا في التاريخ الاولمبي لكريستين اوتو من المانيا الدمقراطية ●

● سيئول - «و.ص.ف» - في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم التاسع من دورة سيئول الاولمبية (أمس الاحد):

■ البقية على ص٥ ■

خلال لقاء في مقر الحزب الشيوعي الفرنسي

غريمتس والاشهب يؤكدان الضرورة الملحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام

●براغ - خاص بـ «الاتحاد» استقبل مكسيم غريمتس، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، في العشرين من ايلول الجاري الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في باريس. وقد تحدث الرفيق الاشهب خلال اللقاء عن تطور الوضع في المناطق التي تحتلها اسرائيل. فاكد ان حكام اسرائيل سعروا حملة الارهاب والقمع الدموية الامر الذي يتجلى في اطلاقهم النار على المتظاهرين وحملات الاعتقالات والسجن والابعاد الواسعة وذلك في محاولة لقمع الحركة التحررية التي شملت كل السكان.

واكد الرفيق غريمتس مجددا تضامن الشيوعيين الفرنسيين مع الشعب الفلسطيني ونضاله البطولي ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

وقد اتفق نعيم الاشهب ومكسيم غريمتس على الضرورة الملحة للتوصل الى حل سياسي شامل يؤدي الى تسوية دائمة وعادلة تخدم مصلحة كافة شعوب المنطقة، لاسيما الشعب الفلسطيني. واكدا على المطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة تطبيقا لقرارات الامم المتحدة. كما اكدا على الضرورة الملحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك لوضع اسس التسوية استنادا الى قرارات الامم المتحدة. ولضمان انجاز حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ، وكذلك من اجل ضمان امن كافة دول المنطقة، بما في ذلك الدولة الفلسطينية واسرائيل.

ورحب الطرفان بالعلاقات الممتازة والتعاون القائم بين الشيوعيين الفلسطينيين والفرنسيين، وقررا توطيد العلاقات بين حزبيهما اكثر فاكثر والعمل سوية من اجل خدمة السلام والصداقة والحوار بين كافة الشعوب.

الاتحاد السوفييتي يطلق، قريبا، المكوك الفضائي متعدد الرحلات

● موسكو - «تاس» - يطلق الاتحاد السوفييتي قريبا المكوك الفضائي متعدد الرحلات. وكانت صحيفة «برافدا» نشرت يوم السبت ٩/٢٤ ، ريبورتاجا من احد مواقع العمل في هذا البرنامج المعقد وهو منصة تحليق تجريبية جرى فيها اعداد طاقم السفينة الفضائية.

ويعتقد العلماء من المعهد المركزي للطيران والهيدروديناميكا (المعهد الرئيسي لصناعة الطيران)، الذي شارك في جميع البرامج الفضائية السوفييتية بان المهمة الاساسية الان هي الهبوط الاوتوماتيكي التام، الذي لم يتم حتى في مجال الطيران بجميع احوال الطقس، بل حتى المكوك الفضائي الامريكي (شاتل) لم يهبط بهذه الصورة.

واضافت الصحيفة ان امكانيات السفينة الهوائية - الفضائية محدودة للغاية بالمقارنة مع الطائرات العادية، اذ انها تستهلك طاقتها التسارعية الضخمة بدون قوة اجهاد المحرك وعلى حساب الهيدروديناميكا اي بواسطة التحليق الانسيابي لكن بسرعة هائلة وبانحدار شديد متجهة الى موقع الهبوط الوحيد. واشارت الى انه لا يمكن تغييره حتى من مسافة الف كيلومتر. كما لا يمكن القيام بدورة ثانية في الجو والاستدارة وتكرار حركة الهبوط ولذلك في مثل هذه الظروف يبقى الهبوط الاوتوماتيكي ضمانة مثالية للنجاح.

واوضحت الصحيفة ان السفينة الفضائية متعددة الرحلات تنطلق من مكان ما فوق مدرج مطار حقيقي وبعد ذلك من المنتظر ان تنطلق الى الفضاء بواسطة الصاروخ الحامل الضخم «إنيرغيا».

■ نعي ■

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافا - تل ابيب
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافا - تل ابيب

ينعيان بشعور من الفقدان والحسرة، المناضل الكبير الرفيق

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

الذي وافته المنية صباح الاحد ٩/٢٥، اثر نوبة قلبية فجائية، عن عمر يناهز الثانية والستين.

وسيشيع جثمانه من بيته في يافا يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر.

له الرحمة ولنا الصبر

■ تعزية ■

الى آل سيف في يافا بوفاة رفيقنا العزيز

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع يافا

■ نعي ■

صحيفة «يافا» تنعى بمزيد من الحزن والاسى، عضو هيئة التحرير والمناضل اليافاوي الكبير

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

وتقدم احر التعازي الى عائلة الفقيد والى اهالي يافا اجمعين

■ نعي ■

● ننعى بمزيد الحزن والاسى الشيوعي العريق والمناضل العنيد من اجل مثل السلام والاشتراكية والمساواة

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

ونتقدم الى عائلته وعموم اقربائه بأحر التعازي.

● اعضاء وعاملو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

* مبروك *

الى العزيزين نجوى وفايز داود والى الصغيرة فيوليت والى الجدين فيوليت وخلف داود بولادة الابن/والشقيق/والحفيد البكر

خلف فايز داود

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

● العمات والاعمام في الرملة وحيفا ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ينعقد اجتماع مكتب الجبهة غدا الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، في تمام الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في مكتب الجبهة في حيفا، شارع «صهيون» ١٣.

■ تعزية حارة ■

ادارة النادي الاسلامي في يافا، تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل سيف والى المجتمع اليافاوي بفقدان المثابر الكبير

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ تعزية ■

ادارة وعمال مصنع اخوان زكاك للشابش في يافا يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة الفقيد واهالي يافا بوفاة الرفيق الغالي

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

الذي اصبح هيكلا من تراث يافا الحبيبة

له الرحمة ولكم حسن العزاء

■ تعزية ■

ادارة وعمال مطعم ابو نصار في يافا وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل سيف في يافا وجميع اهالي يافا بوفاة الفقيد

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

ويتمنون للاسرة اليافوية الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا، تتقدم بأحر التعازي الى الجماهير اليافاوية وعائلة الفقيد

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

الذي ثابر وناضل من اجل تقدم المجتمع في يافا

له الرحمة وللعائلة الصبر وحسن العزاء

منع المناضل بسام الشكعة من السفر الى اسبانيا

● من المفروض ان يشارك في مراسيم منح الشعب الفلسطيني جائزة «الفونسو كامين» ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ طالبت المحامية فليتسيا لانغر المستشار القانوني بالسماح لرئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، بالسفر الى اسبانيا للمشاركة في مراسيم منح الجائزة الدولية الاسبانية على اسم الفونسو كامين التي ستمنحها المؤسسة الاسبانية «فونديشين» للشعب العربي الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال ويواصل نضاله من اجل وطنه.

وتمنح هذه المؤسسة الجائزة للشعوب التي تناضل من اجل استقلالها وتحررها حيث منحت حتى الان لشعب جنوب افريقيا، الذي يناضل ضد سياسة الفصل العنصري. كما منحت لشعب نيكاراغوا الذي ناضل من اجل استقلال بلاده.

هذا وسيشارك في مراسيم منح الجائزة التي ستجري في تاريخ ١٠/١٩، رئيس بلدية برشلونة.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال تفرض على بسام الشكعة اقامة اجبارية.

وجاء في طلب المحامية لانغر بانها لن تتردد في التوجه الى جميع المؤسسات المختصة حتى يسمحوا للشكعة بالسفر. كما طلبت جوابا فوريا.

وعلى صعيد اخر تبين ان السلطات العسكرية تفرض اقامة اجبارية على جميع افراد عائلة الشكعة وتمثل ذلك حين طلبت نجلة بسام الشكعة من سلطات الاحتلال السماح لها بالسفر الى هولندا للمشاركة في تشييع جثمان جدتها هناك. كما طلبت السفر الى بريطانيا لفرض طبي يتعلق برجلي والدها المبتورتين الا ان الطلب رفض. وكانت المحامية لانغر توجهت بهذا الصدد الى المستشار القضائي المختص في قضايا الضفة الفلسطينية المحتلة حتى يسمح لها بذلك.

اعتداء احتلالي وحشي على نجلي المناضل بسام الشكعة

● القدس ـ ينوي الشابان المهندس نضال وشقيقه هيثم الشكعة (وهما نجلا رئيس بلدية نابلس المنتخب بسام الشكعة) تقديم شكوى قضائية ضد دورية عسكرية اعتدى افرادها عليهما صباح امس الاول (السبت) بعد استفزازها.

وكان الشابان في سيارة العائلة ومتوجهين الى عملهما عندما اوقفتهما الدورية واحتجزت بطاقتيهما وطلبت منهما اللحاق بالدورية للقيام بتنظيف احد الحواجز الحجرية. لكن الدورية توقفت في منطقة خالية من الحواجز والناس ثم صادرت مفاتيح السيارة وطلبت منهما النزول لكنهما رفضا فانهال الجنود بالضرب بهراوة على نضال وهو خلف المقود وكذلك على شقيقه هيثم الذي حاول صد بعض الضربات عن شقيقه. وظل الجنود يضربونهما حتى انكسرت الهراوة وعندها اعادوا مفاتيح السيارة وبطاقتي هويتهما. وتبين ان الشقيقين، وخاصة نضال، اصيبا برضوض وكدمات في الكتفين وجرح في فم الاخير.

مناشدة الهيئات الدولية تقديم المساعدة للعثور على شاب مفقود من عرابة جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة الشاب ناصر عقيف العارضة، (١٦ عاما) من عرابة (جنين)، هيئة الصليب الاحمر الدولي ولجان حقوق الانسان مساعدتها في العثور على ابنها المفقود منذ اسبوعين.

وكان ناصر اصيب في البلدة في ساقيه خلال اشتباك جرى هناك بين الاهالي وجنود الاحتلال. وحسب شهادة شاهد عيان (طبيب) فان الشاب نقل في سيارة عسكرية الى جهة غير معلومة، ومنذ ذلك التاريخ لم يترك افراد العائلة مكانا الا وسألوا عنه قريبهم وخاصة في المستشفيات والسجون دون جدوى.

بعض ضحايا الاحتلال في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة اخرى عن بعض النماذج من ضحايا جنود الاحتلال في قطاع غزة خلال اليومين القائتين:

في حي الصبرة اصيب الطفل فهد محمد الفرة (٩ سنوات) بارتجاج في المخ خلال مداهمة الجنود للحي والاعتداء عليه بالضرب على رأسه بالعصي. ومن حي الشيخ رضوان اصيب الفتى عاطف البحيري (١٣ عاما) بكسر في ساقه اليسرى.

وفي بيت لاهيا اصيب الشاب حسين عبد المجيد عطا (٢٠ عاما) بجرح بطول ٣ سم وعمق نصف سم فوق عينه اليمنى كما اصيب الطفل رشدي ممتاز السوافري (٥١ سنوات) بجرح بطول ٣ سم في قدمه اليسرى.

وفي مخيم جباليا اصيبت سناء محسن مبحوح (١٩ عاما) بكسر في اضراسها (في الفم) ورضوض في وجهها وصدرها وفتحية هاشم زيناتي (٣٠ عاما) اصيبت بكسر في قدمها اليسرى. ووداد محمد الكحلوت (٤٥ عاما ـ جرح في الحاجب الايسر بطول ٤سم) وايهاب عبد الله عزيز (١٣ عاما ـ كدمات في الساعدين والساقين). وحسن سليمان ابو لبن (كدمات في الخصيتين والبطن والظهر). والطفلة نسرين عوض ابو صفية (١٠ سنوات ـ اختناق وتسمم جراء الغاز).

جنود الاحتلال يعتدون على طبيب وممرض عيادة وكالة جباليا ويحطمون اثاث العيادة وزجاج سيارة اسعافها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس الاول، عيادة وكالة الغوث الدولية في مخيم جباليا واعتدت على طبيب العيادة واحد الممرضين وكذلك حطمت زجاج سيارة الاسعاف التابعة لها وبعض اثاث العيادة.

واصيب الدكتور محمد رشاد مسمار بكدمات في وجهه وبطنه. كما اصيب الممرض بكدمات متعددة في الجسم جراء الاعتداء عليه من قبل جنود الاحتلال.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

في لقاء مع رؤساء وسائل الاعلام والمؤسسات الايديولوجية والاتحادات الابداعية:

غورباتشوف: حلت ، الآن، مرحلة جديدة من عملية اعادة البناء هي مرحلة العمل التطبيقي الحافل والنشيط

● «العلانية منسجمة مع مصالح الشعب ومصالح الاشتراكية ويجب الا تكون محددة بحدود ولا مقيدة بقيود» ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «حلت مرحلة جديدة من عملية اعادة البناء وهي مرحلة العمل التطبيقي الحافل. ويتطلب الوقت منا، جميعاً، التصرفات النشيطة الفعالة» ـ ذلك ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ضمن كلمته التي القاها في اثناء لقاء عقده في مقر لجنة الحزب المركزية، مع رؤساء وسائل الاعلام العام والمؤسسات الايديولوجية والاتحادات الابداعية. وجرى اللقاء بتاريخ ٢٣ ايلول الجاري.

واضاف غورباتشوف: «ونحن الان نبحث ليس مذهب اعادة البناء وحده وانما لفينا، ايضا، وخلافا لبعض المزاعم، استراتيجية ثابتة للتجديد معينة بدقة وفقا لاهم اتجاهات التنمية الاجتماعية. لقد بدأت اعسر الفترات ولم يكن سهلا اعداد مذهب اعادة البناء ولكن ذلك على اية حال اسهل من ترجمته الى اعمال محددة.

«وما تنجزه من حيث العلانية والحدة في طرح المشاكل برر نفسه في الحساب الكبير. بيد انه بصدد بعض النشرات يبدو الامر وكأنما اعادة البناء ادت الى تفاقم وضع الامور في الاقتصاد واخلت بتوازن الشؤون المالية وزادت سوءا مسألة التزويد بالاغذية والسلع».

وقال غورباتشوف: «فلماذا اذن يلصق باعادة البناء ما هو مرتبط بالفترة السابقة لها؟ ان ثقل مشاكل الماضي هي بالذات التي افضت الى ضرورة اجراء اعادة البناء». واضاف: «وفضلا عن هذا، فان الاصلاح الاقتصادي لا يزال في بدايته اما احكام الاصلاح السياسي فانها لم توضع صيغتها اصلا الا اثناء الكونفرنس الحزبي الذي عقد مؤخرا».

ونادى القائد السوفييتي باعلاء دور الصحافة في حياة المجتمع السوفييتي وتحدث عن مهامها. والاهم من بينها ضمان سياسة اعادة البناء تنظيميا وايديولوجيا والوقوف برسوخ في مواقع الروح الواقعية والامتناع عن توجيه امزجة المواطنين نحو ترقب وقوع معجزة ما.

وبعد الاشارة الى ان قضايا تجديد المجتمع لا يجوز حلها بالطرق الايعازية ـ الادارية السابقة اكد غورباتشوف ان النظام من باب اولي ينبغي ان يستتب. وقال «ان القانون ينبغي ان يعلو. وهذا ما بينته الاحداث في كراباخ الجبلية. فهل من المعقول ان يقوم احد ما باعتداءات وقحة ويزاول حتى اشعال الحرائق، بينما نبقى نحن جالسين في اماكننا ومكتفين بالقاء المواعظ؟ لن نفعل هذا. والصحافة مدعوة ان تدعم القانون. السنا نسير نحو الدولة القائمة على اساس من القانون».

وتناول غورباتشوف اقرب مهام وخطط الحزب قائلا انه ضمن تنفيذ قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر ستعقد في اوائل العام القادم دورة لجنة الحزب المركزية الخاصة بالسياسة الزراعية ويجري التهيؤ لعقد الدورة التي تخص مسألة العلاقات بين ابناء القوميات. وسوف تنشر قريبا بغية المناقشة على نطاق مسودة القانون الانتخابي الجديد ومسودة الاضافات الى دستور الاتحاد السوفييتي بصدد الاصلاح السياسي.

واعاد القائد السوفييتي الى الاذهان موضوع المسؤولية العالية التي تقع على عاتق العاملين في حقل الصحافة ودعاهم الى العمل المتأمل الممعن بالتفكير ولكنه اكد قائلا «ان القصد ليس وضع حد ما يوجه العلانية. فان العلانية منسجمة مع مصالح الشعب ومصالح الاشتراكية ويجب الا تكون محددة بحدود ولا مقيدة بقيود».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في الختام «ان اعادة البناء تقوم على اساس من المبادئ الاشتراكية والكشف الكامل عن قدرات الاشتراكية. وهذا لا يقصي ولا يستثني تبادل الخبرة والمنجزات في التكنولوجيا والعلم والمجالات الاخرى للنشاط البشري مع اولئك الذين يعتنقون مبادئ اخرى. ولكن قيمنا هي قيم الاشتراكية وعلينا ان نضع في خدمة تجديد المجتمع كل امكانات الاشتراكية».

● وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الى يسار الصورة) والولايات المتحدة جورج شولتس خلال لقائهما في واشنطن يوم ٢٣ الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)●

اورتيغا يلغي زيارته الى الامم المتحدة احتجاجا على ممارسات واشنطن ضد الوفد المرافق له

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تعرضت اجواء الحوار المسيطرة على اعمال الجمعية العامة الثالثة والاربعين للامم المتحدة الى شيء من التشويش بعد القرار الذي اتخذه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، بالغاء زيارته الى الامم المتحدة احتجاجا على «حرب تأشيرات الدخول الصغيرة» التي مارستها الولايات المتحدة ضد اعضاء الوفد المرافق له.

فقد اثار البطء الشديد في الاجراءات الادارية الامريكية لمنح تأشيرات دخول لثلثي اعضاء الوفد الكبير المرافق له (٦٦ شخصا) غضب رئيس الدولة الساندينية فأعلن انه لن يأتي الى الامم المتحدة حيث كان مقررا ان يلقي يوم الاربعاء القادم خطابا امام الجمعية العامة.

وتخشى الاوساط الامريكية اللاتينية ان يؤدي هذا الفصل الجديد من توتر العلاقات بين واشنطن وماناغوا، الى زيادة الصعوبات امام جهود «مجموعة الثمانية» (بلدان مجموعة الكونتادورا وبلدان مجموعة الدعم) الهادفة الى التوصل الى تسوية للازمة في امريكا الوسطى. ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية «مجموعة الثمانية» اجتماعا في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للتحضير لقمة حول امريكا الوسطى.

مصر تطلب من الولايات المتحدة طائرات مراقبة ساحلية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ طلبت مصر من شركة «بيتشكرافت» الامريكية عددا من طائرات المراقبة الساحلية لتتمكن الشرطة من كشف السفن الاجنبية، التي قد تحاول افراغ نفايات سامة في المياه الاقليمية المصرية، حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية يوم الجمعة ٩/٢٣.

وقال محرر الشؤون العسكرية للوكالة ان مصر ستعرض اول طائرة تتسلمها من هذا النوع خلال الاحتفالات التي ستقام في الاول من تشرين الثاني المقبل بمناسبة عيد الطيران لكنه لم يحدد عدد او طراز هذه الطائرات.

باباندريو يتسلم رسالة من غورباتشوف

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتريس كوستابولوس، يوم السبت ٩/٢٤، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعث برسالة الى رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، اعرب فيها عن رغبته في تطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

واضاف الناطق ان غورباتشوف تطرق من جهة اخرى الى المسائل السلمية ونزع السلاح شارحا على الاخص مقترحاته الاخيرة للسلام. واشار الزعيم السوفييتي ايضا الى اهمية الدور الذي تلعبه مجموعة «الستة» (اليونان والهند والارجنتين والمكسيك والسويد وتنزانيا) من اجل السلام ونزع السلاح.

وفي حديثه عن المسألة القبرصية اشار غورباتشوف الى ضرورة التوصل الى حل عادل ودائم لهذه القضية والى انه يشارك باباندريو وجهة نظره التي دعا فيها الجماعتين القبرصيتين الى العمل بصدق من اجل حل حل عادل للقضية القبرصية. واكد غورباتشوف مجددا الموقف السوفييتي حيال قبرص المشابه لموقف باباندريو والرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، في ما يتعلق على الاخص بنزع السلاح من الجزيرة.

اول امرأة برتبة اسقف في تاريخ الكنيسة الرعوية الانغليكانية

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ لاول مرة في تاريخها رفعت الكنيسة الرعوية التابعة للكنيسة الانغليكانية، يوم السبت ٩/٢٤، امرأة الى رتبة اسقف في رعية بوسطن (ماساتشوستس).

فقد انتخبت بابره هاريس (٥٨ سنة) وهي راهبة منذ ١٩٨٠ في فيلادلفيا (بنسلفانيا) اسقفا مساعدا في اسقفية ماساتشوستس باغلبية (٢٧٦) صوتا مقابل (٢٢٤) صوتا لمرشح ذكر هو الاب مارشال هانت. وكان هنالك ستة مرشحين من بينهم امرأتان.

وقد كثر عدد النساء اللواتي تم تعيينهن لشغل منصب اسقف في هذه الكنيسة في الاونة الاخيرة ولكن حتى يوم السبت، لم تكن اي منهن قد انتخبت لهذا المنصب.

واكد معظم الخمسمئة مندوب المجتمعين في كاتدرائية بوسطن قبل الانتخاب ان اختيارهم سيكون بالنظر الى جدارة المرشح فقط. وقال احد المندوبين «انني لا ارى ولا يمكنني ان اعتقد ان الله يأخذ بعين الاعتبار سببا ما لعدم قبول امرأة اسقفا».

فاسيليو ودنكطاش سيلتقيان، للمرة الرابعة، اليوم الاثنين

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم الامم المتحدة شارلز غولكين ان الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، التقيا يوم الاربعاء (٩/٢١) في نيقوسيا للمرة الثالثة منذ استئناف الحوار بين الطائفتين حول مستقبل الجزيرة يوم الخميس الاسبق.

واوضح غولكين ان المسؤولين اللذين التقيا مرتين يوم الاربعاء لمدة اربع ساعات ونصف الساعة بحضور اوسكار كاميليون الممثل الشخصي في قبرص للامين العام للامم المتحدة اتفقا على الالتقاء مجددا اليوم الاثنين.

وحسب غولكين فان الزعيمين وجدا اللقاءين «مفيدين للغاية». وحصل اللقاء في منزل كاميليون الواقع في ضواحي نيقوسيا في منطقة فاصلة بين قطاعي الجزيرة وتسيطر عليها قوات الامم المتحدة.

وكان فاسيليو ودنكطاش قررا يوم الجمعة الماضي استئناف الحوار المباشر والابقاء على «طابعه السري».

(٢٠٠) الف متظاهر تشيلي ينددون بترشيح بينوشيت للرئاسة

● ارملة الرئيس الليندي تعود الى وطنها بعد قضاء (١٥) عاما في الغربة ●

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة ان حوالي مئة الف معارض تشيلي تظاهروا بعد ظهر يوم السبت ٩/٢٤. بالقرب من سانتياغو ضد حكومة الجنرال الفاشي اوغوستو بينوشيت، داعين الى الاقتراع بـ«لا» بالنسبة لترشيح رئيس الجمهورية خلال الاستفتاء الرئاسي في (٥) تشرين الاول المقبل. واكد منظمو التظاهرة انها ضمت حوالي (٢٠٠) الف شخص.

وبناء على دعوة من لجنة المستقلين من اجل «لا» تجمع المتظاهرون وغالبيتهم من الشبان في حديقة لاباندير على بعد (١٥) كم من سانتياغو. واللجنة من اجل «لا» تضم شخصيات مستقلة وقد شكلت حديثا على هامش الاحزاب السياسية المعارضة.

واعلن رئيس اللجنة من اجل «لا» الجاندرو هاليس، وهو، ايضا، رئيس معهد القضاة ان الجنرال بينوشيت «ينتمي الى الماضي ويمثل صفحة سوداء في تاريخ تشيلي». واضاف «ان الذكرى السيئة للسجناء الذين اختفوا والذين عذبوا وللموقوفين والملاحقين والمنفيين تبقى ماثلة دائما بعد (٩٥) سنة من الحكم العسكري».

هذا واتهم النظام الفاشي في تشيلي في اليوم ذاته الحزب الشيوعي (المحظور) ومنظمات معارضة اخرى بالتخطيط لاعمال عنف تهدف الى «دفع التشيليين الى مواجهة» بمناسبة الاستفتاء الرئاسي المقبل.

ومن جهة اخرى عادت السيدة بوسي الليندي (٧٤ عاما)، ارملة الرئيس التشيلي السابق سلفادور الليندي الذي قتل في الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣ يوم السبت ٩/٢٤ الى سانتياغو بعد (١٥) عاما امضتها في المهجر في المكسيك.

واستقبل الليندي في المطار وشوارع العاصمة التشيلية مئات المؤيدين.

وقدمت ارملة الرئيس السابق من بوينس ايرس حيث توقفت يوم الجمعة ٩/٢٣ وهي عائدة من المكسيك بعد ثلاثة اسابيع من اعلان الحكومة العسكرية السماح بعودة جميع اللاجئين.

وكانت السيدة بوسي لجأت الى المكسيك في (١٦) ايلول العام ١٩٧٣ اي بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية للرئيس سلفادور الليندي وتسلم زمرة الجنرال اوغوستو بينوشيت الحكم.

الاعلان عن الفائز او الفائزين يوم الخميس القادم

دي كوليار وغورباتشوف وريغن ـ اقوى المرشحين لجائزة «نوبل» للسلام

● اوسلو ـ «و.ص.ف» ـ تمنح جائزة «نوبل» للسلام لسنة ١٩٨٨ يوم الخميس القادم في اوسلو حيث يعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار المرشح الاوفر حظا مع منافسين كبيرين هما الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اللذين قد يحصلان عليها مناصفة.

ويعتبر دي كوليار مرشحا كبيرا لهذه الجائزة بعد نجاحه الاخير في توقيع اتفاق سلام في افغانستان ووقف اطلاق النار بين العراق وايران والتقدم في تسوية نزاعات اقليمية اخرى.

وربما، ايضا، يتقاسم ريغن وغورباتشوف هذه الجائزة مناصفة من اجل توقيعهما على اتفاقيات ازالة الصواريخ متوسطة المدى.

وتلتزم مؤسسة «نوبل» كعادتها الصمت التام بشأن فرص هؤلاء المرشحين النجوم اضافة الى ٩٥ شخصية او منظمة ظهرت في لائحة جوائز «نوبل» منذ اول شباط الماضي، تاريخ اقفال الاقتراحات. وتتضمن اللائحة منذ سنوات عدة اسم ملك اسبانيا الا ان المغني بوب جلدورف اختفى منها في حين دخلتها للمرة الاولى الاجهزة الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية.

ويتقاسم حائز او حائزو الجائزة هذه السنة مبلغ ٢،٥ مليون كورون نروجي احوالي نصف مليون دولار) بينما تلقى رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانتشيز، الذي حاز على جائزة «نوبل» السنة الماضية، مبلغ ٢،١٧٥ مليون كورون مع شعارات الجائزة التقليدية، التي تسلمها في العاشر من كانون الاول الماضي.

وقد عقدت لجنة جائزة «نوبل»، التي تضم خمسة من البرلمانيين النروجيين والتي يتعين عليها ان تسمي الفائز، اجتماعها النهائي الاسبوع الماضي واختارت اسم الفائز للعام ١٩٨٨.

ويقدم المهتمون بجائزة «نوبل»، الذين يؤيدون منح الجائزة مناصفة لكل من ريغن وغورباتشوف حججهم لمنح الجائزة الى هاتين الشخصيتين. وهم لاحظوا ان الاعلان عن الجائزة سيتم هذه السنة وللمرة الاولى منذ زمن طويل في نهاية ايلول وليس في تشرين الاول، كما جرت العادة وبذلك تتمكن كل من واشنطن وموسكو من «الاعداد في وقت مبكر لمجيء رئيسي الدولتين الى اوسلو في العاشر من كانون الاول» وسوف يكون ذلك مناسبة لعقد «قمة اخيرة» بينهما.

ويرى الصحفيون النرويجيون ان الجائزة ستكون «دعاية كبيرة لغورباتشوف ونهاية طيبة لريغن» كما ستكون مناسبة للاحتفال بهذا المرشح او ذاك.

ويمكن للنرويج ان تأمل، وهي تستقبل الرجلين الكبيرين، ان تكون قامت بعملية علاقات عامة لا سابقة لها لكن اوسلو تؤكد، رغم ذلك، ان عملية الاختيار تجري باستقلال تام.

ومن المقرر ان يستمر «موسم الجوائز» الشهر المقبل مع منح بقية الجوائز في استوكهولم. ولم يبق الا جائزة نوبل للاداب، التي لم تعلن لكن هذه الجائزة تمنح «احد ايام الخميس من شهر تشرين الاول».

وجائزة نوبل في حقل الطب ستمنح الاثنين ١٧ تشرين الاول والجائزتان الاخريان للفيزياء والكيمياء في ١٨ من الشهر نفسه وجائزة الاقتصاد في ١٩. وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة ٢،٥ مليون كورون تقسم بين الفائزين اذا ما منحت لاكثر من مرشح.

عشرة ايام في وطن الايام العشرة التي هزت العالم

● بقلم: احمد خطيب ـ المكر ●

● في النصف الثاني من آب الماضي حل وفد جبهوي بلدي ضيفا على وطن ثورة اكتوبر المتجددة.

ومهما تكن فترة اقامتك في ربوع الوطن الذي قصم ظهر الوحش النازي وخلص الانسانية من شروره فان زخم الاحداث التي تركزت عليه قواعد نظام يبنى لاول مرة في التاريخ ويخلص الانسان من استغلال أخيه الانسان يشعر الزائر انه بحاجة الى المزيد لانه مهما شاهد يكون كمن يغرف دلو ماء من بحر انجازات متلاطم الامواج ومع ذلك كانت عشرة ايام غنية من الاطلاع والاستفادة من تجربة وخبرة هذا الوطن العظيم في الصمود والعمل المثابر والتصدي لكل الصعاب والعقبات التي كانت ذروتها كلفت هذا الشعب العظيم عشرون مليون شهيد وتدمير اكثر من ستين الف مدينة وقرية في اثناء الحرب الوطنية العظمى.

ما أن حطت الطائرة على ارض المطار في مدينة الخضرة والجمال، مدينة موسكو، قلعة الاحرار وقبلة الثوار عاصمة الاتحاد السوفييتي العظيم وحصن السلام والاشتراكية حتى شعرنا بدفء الضيافة وحرارة الاستقبال تنساب من عبارات الترحيب التي استقبلنا بها اثنان من الرفاق السوفييت يجيدان اللغة العربية.

وبعد استراحة قصيرة في الفندق اطلعنا خلالها على برنامج اقامتنا حيث كانت فاتحة هذا البرنامج مشاهدة رقص فولكلوري في مسرح تشايكوفسكي وربما كان الغرض مزدوجا من هذه الفاتحة للبرامج فعلاوة على الهدف الثقافي والتعرف ولو بنزر يسير على هذا الفن الشعبي، كان ايضا الترويح عن الضيوف من مشاق السفر.

وفي اليوم التالي الاربعاء ٨٨/٨/١٧ زرنا صومعة العلم والمعرفة المدينة الجامعية ـ جامعة موسكو ـ التي تتربع على تلال لينين باجنحتها الخمسة منذ اربعين عاما. مساحة الارض التي يقوم عليها هذا الصرح العملاق مائة هكتار (الهكتار ١٠ دونمات) ويدرس فيه ثلاثون الف طالب موزعون على ١٦ كلية واربعة معاهد للابحاث العلمية و ٢٨٠ فرعا من فروع العلوم الاخرى. تشمخ بها جميعا الطوابق الـ (٣٣) لهذا الصرح العظيم حيث تبلغ مساحة الحدائق وارض الجامعة ٢٠ كيلومترا مربعا. ومع جلال واناقة ورونق وبهاء الموقع الا أن صانعي كل هذا لا ينسون واجبهم الاممي في مساندة المناضلين في سبيل الحرية والتحرر فيشد انتباه الزائر في ردهات المدخل الرئيسي المعرض الاستعراضي لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني على ظلم الاحتلال وبطشه، ولكفاحه البطولي من اجل حريته واستقلاله.

وكان لا بد بعد مشاهدة هذا الرمز للانجاز العلمي من زيارة تقدير واجلال لضريح مؤسس هذا الوطن العظيم الرابض وسط الساحة الحمراء، ضريح «لينين» الذي يصطف الناس يوميا طابورا طويلا ليلقوا على جثمانه المحنط داخل الضريح المبنى من المرمر الاحمر ـ نظرة احترام وتقدير من شتى انحاء الاتحاد السوفييتي الشاسع وغيره من اقطار الدنيا.

ومن ثم خطوات الى عمارة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي هذه العمارة التي شيدت في القرن الثامن عشر وكانت محكمة لمدينة موسكو زمن القيصرية وفي آذار سنة ١٩١٨ بعد ثورة اكتوبر العظمى تحولت الى مقر لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وعمل لينين مؤسس وطن اكتوبر وباني اول دولة اشتراكية في التاريخ لمدة ٥ سنوات، في احدى غرف هذه العمارة ومن تلك الغرفة قاد جبهات الحرب الاهلية وكان يشرف على بناء الجمهورية الجديدة، الجمهورية الاشتراكية. وتحوي تلك الغرفة التي كتب لينين فيها اهم المقالات الخاصة ببناء الاشتراكية، واكثر من الفي مجلد باللغة الروسية واللغات الاجنبية التي اجاد لينين ٩ لغات منها عدا اللغة الروسية.

كما تحولت هذه الغرفة الى مقر اركان للقوات المسلحة السوفييتية في اثناء حرب التدخل واستمرت اجتماعات الحكومة السوفييتية تعقد في القاعة المرفقة للغرفة حتى سنة ١٩٥٨ هذا بالاضافة الى انه كان في الشقة التي عاش بها لينين داخل البناء عشرة الاف مجلد وقد حولت شقة لينين سنة ١٩٥٠ الى متحف كل الشعب السوفييتي والثورة الاشتراكية يعتزان بالمآثر وبالبطولات والتضحيات التي قدمها الشعب دفاعا عن حريته ووطنه وعن عزته وانفته في فترة ما قبل الثورة وما قبل النظام الاشتراكي وفي هذا الاطار كانت زيارتنا لمبنى «البانوراما» في موسكو.

و «بانوراما» هي كلمة يونانية تعني نظرة لكل ما هو موجود من حول الانسان اي رؤية المحيط بالانسان. اما مبنى البانوراما القائم في موسكو على شكل دائري فيضم رسما يصور معركة «بردينو» بين جيوش روسيا ونابليون بونابرت سنة ١٨١٢ وقد تم الرسم سنة ١٩١٢ لمناسبة مائة عام على المعركة التي هزم بها الروس جيوش نابليون وقد قام به مواطن روسي من اصل فرنسي واستغرقت عملية الرسم ستتان. ويبلغ ارتفاع الرسم ١٥ م وطوله ١١٥ م وزنته ٥ اطنان وكان القائد الروسي للمعركة كوتوزوف. ان المشاهد ليعجب اشد العجب لما يرى فكأنه يشاهد معركة حية تدور رحاها امامه فالحرائق والدخان والخيول والفرسان والمشاة فالقتلى والجرحى وتكاد لا تصدق ما تراه عيناك.

● في جمهورية روسيا البيضاء

وفي اليوم الثالث للزيارة وصل الوفد الى مدينة مينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) وهي مدينة انيقة تخترقها الشوارع النظيفة والواسعة والبنايات الجميلة. وجمهورية روسيا البيضاء، الجمهورية الاشتراكية السوفييتية، احدى الجمهوريات الـ ١٥ للاتحاد السوفييتي ومساحتها (٢٠٧) الاف كم² وعدد سكانها عشرة ملايين منهم ٨ ملايين بيلوروسيون والباقي من ثمانين قومية اخرى ويعيش ٧٥٪ من السكان في المدن. ونسبة النساء اكثر من الرجال (٥٣٪). عدد سكان العاصمة مينسك ١،٥ مليون وقبل الحرب العالمية الثانية كان عدد السكان ٧٧٠ الف نسمة بعد تحرير المدينة من الاحتلال النازي كان عدد السكان ٤٥ الف نسمة فقط.

الانتاج الصناعي في جمهورية روسيا البيضاء بلغ قبيل الحرب العالمية الثانية ٨ اضعاف ما كان عليه سنة ١٩١٧ ودمرت في الحرب العالمية الثانية مدن الجمهورية وعددها (٢٠٩) مدن ودمرت كذلك تسعة الاف قرية وحرقت ٦١٩ قرية مع سكانها.

استشهد كل شخص رابع من بين السكان وكان عدد الشهداء ٢،٣ مليون. سنة ١٩٥١ عاد مستوى الانتاج لما كان عليه قبل الحرب بفضل مساعدات شعوب الاتحاد السوفييتي وفي مقدمتها الشعب الروسي.

● مدينة فولغا غراد (ستالينغراد) مأثرة البطولة والفداء

حطت بنا الطائرة على ارض مأثرة الصمود والتصدي الاسطوري ارض المدينة الجبارة التي دمر المجرمون النازيون ٩٨٪ من بيوتها ومع ذلك صمدت ايما صمود وعزت على الغزاة وصدتهم بعد مائتي يوم من اجتراح البطولات والفداء دفاعا عن كل شبر من ارض المدينة الخالدة.

اطلق المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي السوفييتي على المدينة اسم فولغا غراد وذلك سنة ١٩٦٤ وكانت قد اشتهرت في الحرب الوطنية العظمى باسم ستالينغراد حيث حملت هذا الاسم منذ سنة ١٩٢٥ واسمها التاريخي الذي حملته منذ تأسيسها قبل اربعمائة عام ـ زارتسين ـ وهي كلمة تركية تعني الرمل الاصفر واسست كقلعة في جنوب روسيا.

طول المدينة ثمانون كيلومترا وعرضها (٧٧) كيلومترا وعدد سكانها اليوم حوالي المليون نسمة.

كان عدد سكان المدينة قبل الحرب ٥٢٥ الف نسمة وبقي فيها بعد الحرب خمسون الفا فقط. تبدأ حكاية معركة ستالينغراد التي استمرت اكثر من مائتي يوم من ٤٢/٦/١٧ وحتى يوم ١٩٤٣/٢/٢ من وثيقة تعليمات القيادة النازية التي تضمنت بندا عن ستالينغراد وحددت فيه مهمة الجيش النازي بالوصول الى المدينة وتدميرها تدميرا تاما.

وقد حدد هتلر اسبوعا واحدا فقط لافضل الوية الجيش الالماني لاحتلال المدينة وهو اللواء السادس الذي كان يقوده النازي فيلد مارشال باولوس. وتمكنوا من الوصول الى حدود المدينة عبر معارك عنيفة وشرسة رغم ان القوات السوفييتية كانت اقل عددا وعدة من القوات المعتدية. بحيث كانت النسبة في الطائرات ١ ـ ٤ بين الجانبين.

ويعتبر يوم ١٩٤٢/٨/٢٣ من اسوأ الايام في حياة سكان المدينة حيث احاطت بهم السنة الحريق من كل جانب حيث حلق الطيران الالماني في الفي طلعة فوق المدينة صب خلالها كل وسائل التدمير. وفي خريف ١٩٤٢ اعيد بناء الصناعة الحربية في الاتحاد السوفييتي، بحيث صنع (٨٠) نوعا من وسائل القتال وفي شهر تشرين الثاني كان الهجوم المعاكس وتم تطويق ٢٢ فرقة المانية كما تم اسر الفيلد مارشال الالماني باولوس.

وكما يحسن ابناء وطن اكتوبر العظيم الاستماتة في الدفاع عن وطنهم فهم يحسنون ايضا وبصورة رائعة تكريم شهدائهم وتخليد ذكراهم وسنة ١٩٦٣ اقيم على تل «مامايف» في المدينة (الذي يعتبر اعظم تل في الاتحاد السوفييتي) «ام الوطن» وهو لأم تحمل السيف مسلولا بيدها عند القاعدة يحرسها الجندي. والنصب مصنوع من الباطون ويبلغ ارتفاعه ٨٥ م بينها القاعدة ١٢ م اي ما مجموعه ٩٧ مترا ووزنه (٨٥٠٠) طن. وامام نصب الام ساحة الشهداء. يزور هذا التمثال مليون نسمة سنويا وتحت تمثال الام يوجد نصب لام تجلس وامامها ابنها الشهيد ووجهه مغطى لانه لا تحديد للقومية فالشهداء من كل القوميات. وكذلك اقيم متحف ـ بانوراما معركة ستالينغراد. وكل موجوداته تخليدا لذكرى المعركة، ويضم اكثر من ثلاثة الاف اثر حقيقي بما فيه الاوسمة والاسلحة والحاجيات الشخصية للجنود.

وفي ساحة الشهداء وبالقرب من الشعلة الابدية وضع سجل الزائرين حيث سجل وفدنا: «نحن وفد السلطات المحلية الجبهوية من اسرائيل اديب ابو رحمون ـ الناصرة، طارق عبد الحي ـ الطيرة، و عادل مهنا ـ البقيعة، فهمي زريق ـ عيلبون، واحمد خطيب ـ المكر، نحني هاماتنا اجلالا لبطولات الشعب السوفييتي في تصديه للوحش النازي والصمود الاسطوري لشعب ستالينغراد.

المجد والخلود لشهداء الاتحاد السوفييتي والمزيد من الازدهار والعظمة لشعوبه».

رغم بشاعة الجرائم النازية ورغم هول ما حصل في وطن اكتوبر من دمار بشكل عام وستالينغراد بشكل خاص الا انه تم اعادة بناء ما كان قائما من المدينة قبل الحرب بعد مضي ٥ سنوات.

وفي اقليم فولغا غراد اليوم عدة انواع من الصناعة تبلغ قيمة انتاجها عشرة مليارات روبل سنويا من تجهيز الالات الميكانيكية وصناعة الجرارات ومصانع الفولاذ والالومنيوم وصناعات كيماوية متطورة حيث تنتج اطارات السيارات والنسيج وهناك زراعة القمح وحبوب العلف للمواشي والخضروات والتفاح والبطيخ والخردل حيث ينتج منه ٥٠٪ من مجمل انتاج الخردل في الاتحاد السوفييتي. كما تربى المواشي المختلفة حيث يوجد اكثر من خمسة ملايين رأس في الاقليم الذي يبلغ عدد سكانه مليونان وستمائة الف نسمة وانتاجية البيض هي ٥٠١ مليون بيضة سنويا وقد رفعوا انتاجية اللحم بنسبة ٣٠٪ والحليب بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٥.

● محطة كهرباء فولغا غراد

وبنيت في الاقليم محطة فولغا غراد لتوليد الكهرباء، حيث اتخذ قرار بناء اكبر محطتين للكهرباء في العالم كانت احداها محطة فولغا غراد وتضم المحطة (٢٢) مولدا كهربائيا وخلال الفترة من ١٩٥٨ ـ ١٩٦١ انتجت المحطة ثلاثمائة مليارد كيلو واط ساعة وهذا يساوي ٧ اضعاف تكلفة بناء المحطة.

ثمن كيلو واط ساعة ٠،١ روبل = ثمن ٦ عيدان كبريت وقد صمم المهندس الكسندروف سد فولغا غراد الذي اقيمت عليه المحطة والمهندس نفسه هو الذي صمم السد العالي.

وتأبى الايام الا ان تسرع وتسرع لتمر وتطوي يوما اثر يوم واذا بنا في نهاية الزيارة نشد الرحال شاكرين لمضيفينا السوفييت حسن ضيافتهم وعظيم اهتمامهم باطلاعنا في فترة زمنية وجيزة على اقصى ما يمكن من واقع الحياة السوفييتية وعن جوانب من مواقف الصمود والتصدي للعقبات والصعاب.

جامعة موسكو على اسم لومونسوف (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»).



لو استحى القاق..!

□ تعتبر نتائج الاجتماع التمثيلي الواسع المنعقد في منزل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف (اقرا خبرا عنه في مكان اخر) خطوة اخرى متقدمة تعزز اجماع الجماهير العربية المتفرزة في وطنها على رفض المخطط السلطوي الرامي الى تصفية مجالسها المحلية المنتخبة تحت ستار «الدمج».

وتزداد ثقتنا بأن هذا الاجماع، المسنود بدعم القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية، سيحكم بالاعدام على ذلك المخطط. خصوصا في ضوء النظر الى كون هذا الاجماع لم يتشكل على خلفية ادراك المخاطر الكبيرة المترتبة على تصفية السلطات المحلية المنتخبة ـ ادوات كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة ـ فحسب وانما ايضا على خلفية الادراك بأن تلك التصفية تستهدف تكويم المزيد من العقبات والعراقيل على طريق منع المواطنين العرب استحقاقاتهم من الخدمات البلدية ومشاريع التطوير، على قدم المساواة مع المواطنين اليهود.

وخصوصا، كذلك، في ضوء سحب البساط، بنتيجة هذا الاجماع، من تحت اقدام القلة القليلة، التي تؤيد «الدمج» بوحي تكريس سياسة التمييز الرسمية ضد المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية المنتخبة.

ان السلطة، بمختلف اذرعتها، تحاول التعمية على لؤم مخططها مستعينة بصولات وجولات اعلامية لبعض الاصوات النشاز المؤيدة له. لكن هل تستطيع هذه السلطة تحييد الرأي العام الشعبي الواسع عموما مخرجة من الحساب هذا الاجماع المعارض الذي يتعزز يوما بعد يوم بين اوساط الجماهير العربية كافة؟!

اننا ندعو المسؤولين لا الى التراجع عن مخططات «الدمج» فحسب وانما الى اعادة النظر في سبيل التخلي، مرة واحدة والى الابد، عن جميع مخططات اخراج الجماهير العربية من حساب التطور والبقاء والازدهار في هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه.

والى ان يتم ذلك يظل السؤال الماثل بكل قوة: هل يصيخ المسؤولون السمع، ولو قليلا، لصوت الاجماع على رفض «الدمج»، ام ان مثلهم مثل القاق، الذي لو استحى ما غنى؟!

(«الاتحاد»)

مكره اخوك لا بطل

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

فيما يلي ننشر استعراضا لمقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، عن انهيار واحد من مشاريع الاستيطان في منطقة غزة وهو فندق «حوف قطيف» الذي اقيم في منطقة الاستيطان غوش قطيف على شاطىء البحر.

● اذا اردنا ان نكثف الوصف «الشاعري» الوارد في مقال رئيسي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩/١٤)، بقلم «تسفي الوش»، عن فندق «حوف قطيف» وضواحيه التابع للمستوطنين في الجوار «غوش قطيف»، الذين بنوه على شاطىء البحر في قطاع غزة مقرا سياحيا راقيا ـ يبدو وكأن هذا الفندق بشكل واحدة من الـ «درر» التي ترصع تاج الاحتلال الاسرائيلي، قبل ان يهتز الرأس من تحت هذا التاج.

ولكي نوفر على انفسنا مشقة الوصف نعود الى المقال المذكور الذي يعرفنا بالفندق على النحو التالي:

«أقيم قبل سنة وشهر قرب الامواج الزرقاء، والبحر النظيف الجميل لقطاع غزة. فيه ١١٤ غرفة مكيفة وغرفة رياضة مجهزة ومطورة، ونشاط ثقافي متنوع وملاحة، في بحرة اصطناعية، وسفر في سيارات الجيب على الرمال، وركوب على الجمال. وفيه مزرعة خيل ومطعم لبني ومطعم لحمي (على اعتبار ان اللبن واللحم لا يجتمعان في الطعام وفقا لتعاليم الدين اليهودي ـ ن. أ. خ). وعمليا فهو مكان استجمام كلاسيكي لسائح متدين يبحث عن المتعة على غرار نادي البحر المتوسط، مع طعام «كشير» (طاهر) وجو ديني».

وقد اشتهر الفندق، كما جاء في المقال، مباشرة بعد بنائه، وعلى امتداد ثلاثة اشهر متتالية. ذلك ان «سمعته انتقلت من فم لاذن ومن مصل لمصل في الكنس. وصار المستجمون يتدفقون عليه». ويواصل، «ولكن في الشهر الرابع، عندما كان يبدو بان النجاح حتمي، بدأت الانتفاضة في المناطق، وبصورة اقوى ـ كما هو معروف ـ في غزة. وعندها هبط التملك في فندق «جوف قطيف» دفعة واحدة الى نسبة الصفر. ببساطة لم يأت احد الى المنطقة. ناهيك عن الضيوف المستجمين في الفندق».

لم يتطرق المقال الى الشعار «الوطني» الذي دب في نفوس مستوطني «غوش قطيف»، اصحاب شركة السياحة التي بنت الفندق، وكيف صار الواحد يلاحق السكان العرب بالرصاص في محاولة يائسة لشق طريق السياحة الى الفندق.

وعندما ادرك المستوطنون ان الانتفاضة ماضية ولا يمكن وقفها «بدأت ادارة الفندق تستعد، تسويقا، للوضع الجديد. واخذ الفندق، بزعامة نائب المدير، اتسيك امبي، بتوجه الى جمهور المستجمين المتدينين، الذين يستطيعون بلا صعوبة دمج المتعة والاستجمام مع الانتماء الايديولوجي في السفر الى غوش قطيف».

وهكذا نجح «طاقم التسويق» في بيع الفندق للمتدينين وصار رواده من شغيلة المؤسسات الدينية، ورجال الدين وخريجي المدارس الدينية. وصارت تلقى في الفندق محاضرات ودروس دينية وفصول من التلمود. وصار مدير الفندق واسمه غابي غلزر، وهو شاب غير متدين ـ صار اختصاصيا في شؤون الدين والمصطلحات الدينية..

وبالرغم من اقتباس الكاتب للتفاؤل الذي ابداه مدير الشركة التي باعت الفندق عن «مستقبل الفندق»، فان هذا الفندق لم يستطع سد ديونه لدرجة ان الشركات المدنية جاءت واخذت تستولي على محتوياته باوامر من المحكمة.

وهكذا «في يوم الخميس الماضي (٩/٨ ـ م. ا. خ)، في ساعات الصباح، وصل الى فندق «حوف قطيف» الدائنون ومحاميهم ومعهم امر حجز قانوني من المحكمة، وقد ابرزوا لمدير الفندق، غابي غلزر، وطلبوا البدء باعداد قائمة المحتويات التي سمحت المحكمة بحجزها». ويواصل «القضية مسألة وقت. فهناك قائمة ليست صغيرة من الدائنين الذين ينتظرون منذ شهور صرف ديون شركة تطوير السياحة في غوش قطيف، التي تدير فندق حوف قطيف ومزرعة الخيل والمطاعم والبحيرة الاصطناعية».

وتقدر ديون الفندق بحوالي ثلاثة ملايين شيكل واكثر. اما الدائنون الذين حضروا فهم ممثلو شركة لتنفيذ اعمال كهرباء بدأوا بجمع المصابيح الكبيرة والمولدات والحاسبات وماكنات التلكس وفكوا مكيفات الهواء من الفندق الذي غاص في الظلمة. ثم سرح مدير الفندق ٧٥ من عمال الفندق الى عطلة غير مدفوعة الاجر، وابقى الحراس ليمتعوا نهب ما تبقى من محتويات الفندق. ذلك ان مدير الفندق «يؤمن» بان ادارة الفندق «ستجد» تسوية ما وانه «هناك ضرورة لايجاد تسوية لان ذلك يتهدد الطلبية الاخيرة وهي استقبال اصحاب الحجوزات لعيد المظلة».

لكن كيف «تردى» الوضع بهذه السرعة؟ يقول الكاتب: «كما في العديد من المشاريع الاخرى التي انهارت، يدور الحديث عن التزامات مالية تعهدت بها المؤسسة ولم تتحقق، واسقط في يد المبادرين وابقتهم غارقين في الديون.»

وكان الفندق قد تعمد في كل المياه المقدسة التي فجر ينابيعها الاحتلال فسالت من صندوق الدولة تمد الشوارع وتقيم المنازل وتزرع الحدائق في المناطق المحتلة: فقد «اعترف بالفندق كمشروع معترف به وحظي بالعلاوات والتسهيلات من وزارة السياحة. لكن قسما من اموال التوظيف كان يجب ان تصل من المستوطنات الست في القطاع». غير ان هذه الاموال لم تصل. ولم يبق التعويض عن ذلك بالافراط في الوطنية والامل الذي يؤمن به رئيس شركة تطوير السياحة في منطقة «غوش قطيف»، تسفي مندل حين قال «باننا سنتغلب على الانتفاضة وعلى المشاكل المالية. ويصبح فندق «حوف قطيف» الى قصة النجاح»، وهذا بالرغم من ان الفندق يغوص في رمل البحر.

وبعد، فهذه قصة فندق آخر. الاول ما زالت سيرته مطروحة على جدول اعمال اتفاق كامب ديفيد، اي منذ عشر سنوات وتيف، ومع ذلك فهو يسجل نجاحا سياحيا فريدا من نوعه، خصوصا وانه يختص في جذب هواة التعري الى شواطئه السياحية.

اما فندق «حوف قطيف» فقد تحول الى شبه معبد يمجد اسم الله ويدرس توراته ويأوي مريديه الذين لا يفارقهم الاحتشام ويقومون بكل طقوس الصلاة والصيام.

واذا نجحت «الوطنية» في دحرجة المفاوضات حول طابة الى ما يزيد عن عشر سنوات ظل خلالها الفندق مركزا سياحيا يدر الدولارات من ناشري وناشرات جلودهم وجلودهن تحت شمس الشرق ـ فمن يضمن بتحقيق نبوءة المستوطن هندل الذي «سيتغلب على الانتفاضة ويصبح فندق «حوف قطيف» حكاية النجاح»؟ على هذا لم يجب المقال.

لكن الواقع المعاش ان فندق «حوف قطيف» هو واحد من عشرات الشركات الكبيرة والصغيرة، التي بنيت على وجود الاحتلال اخذت تنهار قبل ان يتقلع الاحتلال نفسه. والمحزن في الامر ان الفندق لم يصمد الى ان يستطيع «الوطنيون» في «غوش قطيف» قطف ثمار وطنيتهم كما قطفها اسلافهم من يميت. وهذا بالرغم من الترابط الذي اوحى الى موظفة الاستقبال بالجملة الشهيرة التي اختارها كاتب المقال الى عنوانه وهي: عندما اطفئت الاضواء في الفندق شعرت كما في ايام اخلاء يميت». فان «يميت» تخلى، في هذه المرة، بدون كامب ديفيد ومن طرف واحد، ومكره اخوك لا بطل.

الوفق يعين على الرزق

● بقلم: يوسف عبده ●

● يسكن هذه البلاد شعبان، ولا توجد قوة في هذا العالم يمكنها تغيير هذا الوضع. كما انه لا يمكن لاي من الشعبين القضاء على الآخر او التخلص منه. ان الحل العملي والصحيح لهذه القضية هو اعطاء كل شعب حقه في حياه دمقراطية وأن يختار النظام الذي يريده ويناسبه في دولته من خلال سلام دائم وعادل في حدود متفق عليها ويرضي الطرفين. لا يوجد امامنا اي حل سوى هذا، والذين يفكرون بغير ذلك يعيشون في احلام اليقظة.

لقد حاولت كل الحكومات الاسرائيلية ان تشتت شعبنا وتجبره على ترك وطنه وارض ابائه واجداده. ولقد تآمرت كل القوى الرجعية من صهيونية وعربية مدعومة من الاستعمار لتنفيذ هذا الهدف. وهكذا فقد بقي من بقي وفر من فر طلبا للنجاة.

وكان اول من تنبه للمؤامرة المخططة، الشيوعيون (عصبة التحرر الوطني) وكشفوا هذا المخطط للشعب الذي ضلله الزعماء الوطنجيون القابضون على زمام الحكم. وبالتعاون مع القوى الوطنية الشرعية التي فهمت المؤامرة ووعتها. وتكللت الجهود بايقاف الترحيل بوقوف الشيوعيين. والوطنيين متحدين النار والحديد وافشلوا المؤامرة. لولا ذلك لما بقي عربي في هذه البلاد ولولاهم لما بقيت كرامة لعربي من الذين صمدوا وقرروا البقاء في هذه الديار العزيزة.

لقد تعاون الشيوعيون وقادة العمال (مؤتمر العمال العرب) آنذاك ومع باقي الوطنيين ومنعوا ترحيل اهل الناصرة وافترشوا الارض مع النساء والاطفال امام سيارات النقل المعدة للترحيل، وفي حيفا حاولت بعض العناصر من الجنود المسرحين وبقيادة حزب الحيروت (حزب بيغن وشمير) احتلال بيوت السكان العرب في وادي النسناس وشارع عباس فتصدى لهم الشيوعيون والعمال وعدد كبير من ابناء الشعب اليهودي واجبروا المحتلين على ترك تلك البيوت بعد ان لقنوهم درسا، لا اظن انهم سينسونه رغم مساندة البوليس الحربي لهم.

ها هي حكومة اسرائيل تجابه انتفاضة شعب بكامله انتفاضة غير مسلحة الا بالحجارة، انتفاضة جبارة تدل على رغبة وتصميم الشعب على الحياة الكريمة الحرة والعزيزة في دولة مستقلة، كما قال عنترة:

لا تسقني كاس الحياة بذلة   بل اسقني بالعز كاس الحنظل
كأس الحياة بذلة كجهنم   وجهنم بالعز افخر منزل

لقد استعملت الحكومات الاسرائيلية على مدى الاربعين عاما كل ما في جعبة الاستعمار والرجعية من وسائل الاضطهاد والتمييز العنصري ضد شعبنا لتطفشه فلم تنجح. وها هي تعيد الكرة مرة ضد شعبنا الصامد في الضفة والقطاع، قتل بدم بارد، ضرب وتكسير اطراف وضلوع وجماجم الرجال والنساء. العزل، نفي وطرد من البلاد. هدم منازل واقفال بيوت وقلع عيون اطفال واقتلاع اشجار واعتقال في معتقلات سادية رهيبة يجابه فيها المعتقلون الموت البطيء تحت الشمس المحرقة (كانتصار ٣) وخنق الناس في بيوتهم باطلاق قنابل الغاز.

كل هذه الاعمال المشينة وشعبنا صامد (ويا جبل ما يهزك ريح) وسيبقى صامدا كالطود الشامخ حتى ينال استقلاله وحريته ويرفض الاحتلال الى غير رجعة.

ونحن الجماهير العربية في اسرائيل ما زلنا صامدين امام كل وسائل القمع والتمييز والاضطهاد.

وبرزت من اوساط شعبنا فئة تطعن باناس شرفاء من اخلص المخلصين لشعبهم وبلادهم ولطبقتهم العاملة. لقد اصبح الكل وطنيين كوطنجيي سنة ١٩٤٧ الذين حاولوا الطعن بمصداقية الشيوعيين آنذاك ـ وهؤلاء يتجاهلون الصهيونية والصقور واللاءات وتصريحات شمير وبيرس ورابين وشعار من النيل الى الفرات. نسوا كل هذا وركزوا طعناتهم وهجومهم على الشيوعيين والجبهويين. وكلهم يعزفون الحان سمفونية الصهيونية، سمفونية العداء للشيوعية.

عودوا الى صوابكم يا هؤلاء، فالشعب واع. الشعب مصقول في بوتقة النضال الدؤوب، الشعب باكثريته الساحقة من الطبقة العاملة وحلفائها والشرفاء منكم يعرفون كيف يميزون بين الغث والسمين. كفوا عن اطلاق الشعارات الطنانة الجوفاء، التي لا يمكن تنفيذها وسيروا جنبا الى جنب مع الشرفاء، والمخلصين حتى نكون كتلة واحدة قوية لننال حقوقنا ونحقق امانينا.

لنبتعد عن الشعارات الفارغة ولنعش في الواقع ولننظف مخازن القمح من الزوان وكما قال المثل الوفق يعين على الرزق ورزقنا هو نيل الحرية والسلام.

(حيفا)

● على ضوء تصعيد المعركة لافشال مؤامرة الحل والدمج:

الليكود يرتكب الجريمة ويطالب الضحية بدفع الفدية عن جرائمه

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان تصعيد الكفاح الشعبي ضد المؤامرة السلطوية الخبيثة لحل مجالسنا المحلية المنتخبة تحت يافطة الدمج يقلق الدوائر الحكومية الليكودية والمعراخية. واكثر ما يثير قلقها هذه الوحدة الكفاحية في موقف اهالي كل من كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر الرافض للمؤامرة، والذي يرى، وبحق، ان هذه المؤامرة تجسم احد اوجه السياسة العنصرية الرسمية والتي تستهدف حرمان جماهير قرانا من حقها الدمقراطي في الحفاظ على مجالسها وهويتها. كما تستهدف حرمان قرانا من مجالس منتخبة تفوت على السلطة تمرير العديد من المخططات العنصرية السوداء مثل نهب الاراضي وفرض التأخر الحضاري. هذا، بالاضافة الى الهدف السلطوي العام باستغلال مؤامرة الحل والدمج لهدم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السلاح المجرب في معارك شعبنا القومية واليومية ضد سياسة التمييز القومي والعنصري والعربدة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة.

ان تصاعد الكفاح ضد المؤامرة وتضامن المجالس المحلية الشقيقة والهيئات التمثيلية لجماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية مع قضيتنا، قضيتهم، يفرض على الاوساط الحكومية المتآمرة ان تلجأ الى اساليب خداع «جديدة» بهدف شق الصفوف وتمرير المؤامرة.

ونود ان نلفت انتباه اهلنا في القرى الاربع المذكورة الى مضمون وأبعاد اساليب الخداع التي يلجأ اليها المتآمرون واعوانهم ونفر من المخدوعين بمقولة «الحيط الواقف» و «بوس الكلب من فمه حتى تقضي حاجتك منه». فتعرية هذه الاساليب ومدلولاتها يكتسب اهمية كبيرة، خاصة في هذا الظرف التاريخي والمصيري من الكفاح ولقبر مؤامرة الحل والدمج.

فمن الاساليب «الجديدة» التي يلجأ اليها حزب الليكود واعوانه تجدر الاشارة الى ما يلي:

● اولا: استغلال مواقع الليكود في سلطة الشراكة مع المعراخ، وخاصة مسؤوليته المباشرة في وزارة الداخلية ومكتب الوزير موشي آرنس لشؤون الاقليات بهدف السمسرة السياسية والانتخابية وتزوير الضمائر. فيحاول عن طريق المسؤولين في هذه الدوائر ودعاتهم في قرانا بث ونشر الدعاية المضللة بين جماهيرنا «ان بأيدي الليكود، والليكود فقط، مفاتيح الحل والربط»!! وان «الليكود اذا قال فعل» وغير ذلك من الاباطيل.

وبما أن بأيديه هذه المفاتيح، ومسؤولية هذه المراكز السلطوية، فلذلك فانه لكسب عطفها وحنيتها وتفهمها فيجب على أهل هذه القرى ـ كما يدعي المفترون ـ ابداء حسن نية. وحسن النية معناها دعم الليكود في انتخابات الكنيست بمئات الاصوات وضرب مواقع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!!

ان هذا الادعاء، الذي يرفعه بعض المغرضين والمضللين والدعاة من مرتزقة الليكود مثله كمثل من يرتكب الجريمة ويقتل القتيل ويطالب، بوقاحة عربيد، الضحية واهلها بدفع «الدية»، الفدية عن جريمته. فهل تحتاج مؤامرة الليكود والمعراخ لحل مجالسنا المنتخبة الى ان نقدم لها الجائزة لشحذ انيابها اكثر؟ وتجربة شعبنا المجبولة بالدم والعرق تؤكد انه طالما كنا نعطي الاحزاب الصهيونية، في السلطة وخارجها، اكثر من ٧٥٪ من اصواتنا، كانت تتمادى اكثر في جرائمها ضد جماهيرنا ومجازر كفرقاسم و «يوم الارض» دليل على ذلك. وعندما داست جماهيرنا على مقولات الخنوع وتقبيل ايدي الجلاد والركوع امام بلاط الحيط الواقف، وامتشقت سلاح الوحدة الجبهوية الكفاحية قلعت انياب الذئب ورفعت هامتها بكرامة وفرضت احترامها ونالت العديد من المكاسب. ردنا على مؤامرة الحل والدمج ليس بدعم حزب المجرمين بحق جماهيرنا وشعبنا من شامير حتى شارون، أو حزب رابين. ردنا الطبيعي والمنطقي يكون بتوجيه صفعة تاريخية لاحزاب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري لمرتكبي الجرائم بحق شعبنا العربي الفلسطيني وبحق شعبهم والسلام العادل. ردنا الطبيعي والمنطقي، وفي هذا الظرف التاريخي المصيري، بتعزيز قوة وتمثيل الجبهة، القوة المضمونة دائما في الدفاع عن الكرامة القومية والانسانية لجماهيرنا العربية وحقها في المساواة والدمقراطية.

● ثانيا: نشر الاشاعة حول احتمالات نجاح الليكود في الانتخابات المقبلة لاستمالة نفر من الانتهازيين والوصوليين للموافقة على مؤامرة الحل مقابل وعدهم بتعيينهم في مراكز لجنة الوصاية. والخطر في هذه الوسيلة لا يكمن في المنافسة بين الليكود والمعراخ لاستمالة هذا السمسار او ذاك من خندق خدمة الخصم الى طاقم الولاء، والدعاية له. بل الخطر يكمن في محاولة تمزيق وحدة الاهالي والهائها عن مؤامرة الحل بنشر الاشاعة وكأن قرار الحل اصبح مفروغا منه ولا يبقى امام الاهالي سوى «النقاش» حول من افضل ان يحمل كرباج السلطة من موقع اللجنة المعينة سمسار زلم الليكود ام من زلم المعراخ؟

● ثالثا: محاولة احزاب السلطة العودة الى اسلوب نهب الضمائر والاصوات الذي مارسته في الخمسينات والستينات. اسلوب استغلال الخلافات العائلية وتأجيج النعرات الطائفية كوسيلة لنهب الاصوات عن طريق خلق مراكز قوى وهمية وتتاجر وهي بين هذه المراكز لخدمة هذا الحزب السلطوي او ذاك. فعلى سبيل المثال قيام اكثر من مجموعة بالدعوة لليكود، «والتنافس»، فيما بينها حول من يجلب اصوات اكثر لليكود والادعاء انه يمكن معرفة ذلك عن طريق تعليم الحرف ـ فرقة تأخذ مثلا الحرف بالعربي والاخرى بالعبري ـ وان من يجلب وينهب اصوات اكثر تكون خطوته لدى هذا الحزب «مكرمة» اكثر!!

● رابعا: استغلال المسؤولية المباشرة لاحد فرقاء السلطة عن مظهر بارز من مظاهر ممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد العرب كوسيلة لاخفاء هويته الحقيقية في اقرار مثل هذه السياسة وبهدف الظهور بتقاوة «حمام مكة» بالنسبة للعرب والعمل على نهب اصواتهم. فعلى سبيل المثال، بعد ان كشفت لجنة المبادرة الدرزية الكراس العنصري الذي صدر عن «حماية الطبيعة» ووزارة المعارف، والذي حشوه بالاكاذيب المهينة والعنصرية عن العرب الدروز وضدهم، بعد ان عممت لجنة المبادرة مضمون هذا الكراس العنصري، يحاول دعاة الليكود قطف الثمرة في صناديق الانتخابات. يحاولون استغلال واقع ان وزارة المعارف هي بمسؤولية المعراخ لنفض يدهم من المسؤولية وابراز انهم افضل من المعراخ. والحقيقة هي انهم الشريك الاقوى في الحكومة والذي يشارك في وضع وتنفيذ السياسة العنصرية ضد الجماهير العربية، وبضمنها الجماهير العربية الدرزية. وجماهيرنا لا تنسى وقفة احزاب السلطة، الليكود والمعراخ، ضد قضية اهلنا العادلة في بيت جن، ومحاولتهم البطش بحق القرية في اراضيها. كما ان جماهيرنا لن تنسى الاصدقاء الاوفياء لاهلنا في بيت جن وابوسنان وغيرها.

ان هذه الوسائل «الجديدة» التي تنتهجها احزاب السلطة لن تستطيع اخفاء نور الحقيقة عن اعين جماهيرنا في قرانا المناضلة ضد مؤامرة الحل والدمج. وقد عبرت جماهيرنا الواعية مرحلة الانخداع باحابيل سياسة «الحيط الواقف». ولا طريق امامها سوى رص صفوف الوحدة الكفاحية ورفع مشعل الدفاع عن الحق والكرامة وتلقين المتآمرين من احزاب السلطة الدرس المطلوب. فكرامتنا وحقنا الدمقراطي المشروع ليسا منة من الاحزاب الصهيونية الحاكمة. كما انها ليسا سلعة للمساومة في البورصة الانتخابية لهذه الاحزاب.

* لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الجبهة العام، وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/٩/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي خليل خوري. بمشاركة: ابراهيم مالك وسليم خوري واحمد سعد وسلمان مرزوق

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

* اجتماعات احياء *

● اليوم الاثنين ٨٨/٩/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الدكتور يونس جبالي يتحدث: محمد عبد القادر وسليمان ابو رأس ودرويش عمشة وسليم ابو راس.

● يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت عائدة عازم. يتحدث: نجلاء ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة.

● يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت عبد القادر حاج حسين (ابو ابراهيم). يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي انتخابي كبير تعقده كتلة مجلس كفرياسيف الدمقراطية في نادي «السلام»

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ مئات مواطني كفرياسيف، لبوا دعوة كتلتهم الدمقراطية، واشتركوا في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقدته يوم الخميس الماضي في نادي «السلام» بالقرية، مفتتحة به المعركة الانتخابية لمجلس كفرياسيف المحلي.

وترأس هذا الاجتماع وافتتحه المحامي محمد الحاج، عضو المجلس، بكلمة فضح فيها التحريض العنصري والديني الذي يثيره أجراء السلطة واسيادهم والمبام، وحيا الجماهير على نبذها هذا التحريض.

والقى كلمات في هذا الاجتماع قادة كتلة كفرياسيف الدمقراطية، وعلى راسهم رئيس المجلس، فوزي خوري، ونائبه يوسف شحادة، وعضو المجلس حنا دلة. كما القى النائب الشيوعي كلمة شاملة.

وشرح الخطباء اهمية المعركة وخطورتها وبينوا ان السلطات تبغي، باسقاط ادارة مجلس القرية الدمقراطية، هدم قلعة قوية من قلاع نضال الجماهير العربية، وان الهجوم على كفرياسيف ومجلسها، مرتبط بمشروع سلب الاراضي، فالسلطة ترى في ادارة المجلس حجر عثرة في طريق مشاريعها الاضطهادية ومشعلا لجماهير القرى العربية يهديها سبيل اختيار مجالس محلية وطنية دمقراطية.

واستقبل المجتمعون عضو بلدية شفاعمرو، شفيق خورية، ومندوب قرية الرينة، حسن محمود، بحماس كبير، فهما اعربا عن تضامن بلدتيهما مع كفرياسيف المناضلة، وقدم مندوب الرينة (٣٥) ليرة تبرعا من قريته كما وصلت رسالة تضامن من كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس طرعان، وتحية من اهالي كفركنا. والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة جديدة مهداة لكفرياسيف.

وافتتح باب التبرعات، حيث جمع في فترة قصيرة مبلغ (٧٠٠) ليرة، لسد نفقات الكتلة الدمقراطية في المعركة الانتخابية، منها (١٠٠) ليرة من فرع الحزب الشيوعي في عبلين، و (٥٠) ليرة من طرعان، و (٣٥) ليرة من الرينة.

واتخذ المجتمعون قرارات الاحتجاج على هدم البيت في الطيرة، والمطالبة باطلاق سراح معتقلي الطيرة والطيبة، وبالكف عن هدم البيوت في القرى العربية، كما اتخذ قرار يطالب الحكومة بأن تتعهد بأن لا يمس مشروع التطوير اراضي القرى العربية، وقرار آخر يطالب بالغاء الحكم العسكري.

* * *

عبلين تطالب بعيادة لصندوق المرضى

● عبلين ـ لمراسلنا ـ يوقع اهالي عبلين على عريضة موجهة الى المسؤولين عن صندوق المرضى (كوبات حوليم)، يطالبون فيها بفتح عيادة لاعضاء صندوق المرضى في عبلين. فمنذ سنوات واهالي عبلين يطالبون بفتح مثل هذه العيادة، ولكنهم لم يتلقوا سوى الوعود الكاذبة. وفي اجتماع رسمي اقيم في عبلين بمناسبة عيد الهستدروت الـ (٤٢)، قال شلومو حنان يقم ملآن: «لقد وجدنا دارا مناسبة للعيادة في القرية، ولكن لا يوجد حاليا اطباء ولا ممرضات»!! وحاول ان يضع اللوم على الظروف ويبرىء الهستدروت من المسؤولية. ولكنه اضاف: «ان شاء الله ستفتح عندكم قريبا عيادة»!

وها قد مضت تسعة اشهر على هذا «الوعد» ولم تفتح العيادة! ولا يزال اعضاء صندوق المرضى في عبلين يتحملون مشاق السفر الى شفاعمرو للمعالجة! هذا بالاضافة الى ان الادوية نادرة في صيدلية العيادة في شفاعمرو، مما يضطر بعض الاعضاء الى الذهاب الى طبيب خصوصي بدلاً من تحمل كل هذه المشقات!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٢٤)

السياسة السوفييتية في المضمار الثقافي

*** اجوبة وزير الثقافة السوفييتي، فاسيلي زخاروف، عن اسئلة مراسل وكالة «نوفوستي»، فلاديمير فولكوف ***

س: ما هو الجديد في الثقافة السوفييتية، عموما، في المرحلة الراهنة من تطورها؟

ج: التحويلات الثورية التي يشهدها، اليوم، الاتحاد السوفييتي، فقد مست ايضا جميع مناحي الحياة الثقافية. وشغلت الثقافة مكانا مرموقا في عملية التجديد الاجتماعي، وبدون اشاعة الدمقراطية الواسعة فيها لا يمكننا التفكير في تحقيق البيريسترويكا. وقد حصل الفنانون اليوم على امكانيات اضافية كبيرة لتجسيد افكارهم الابداعية. ولكن علينا ان نتعلم ايضا استخدام هذه الحرية الابداعية في مصلحة المجتمع. نعم، ليس لدينا، حالياً، «مجالات محظورة» او حقب تاريخية «مغلقة» في وجه البحث الابداعي. ولكن المجتمع ـ في اعتقادنا ـ من شأنه ان يسائل رجال الفنون عن الاشياء التي صنعوها، بصورة مكشوفة وباصرار حازم.

وهناك تغييرات في شيء آخر. فقد شجب الاتحاد السوفييتي ما يسمى «مبدأ الفضلة، او المتبقي» في توزيع الاعتمادات الحكومية للشؤون الثقافية. وكان الاعتقاد السائد، في السابق، بأن المشاريع الثقافية ليست ضرورية ضرورة المشاريع الاقتصادية... وقد تغير الوضع، اليوم، جذريا. والاموال التي تعتمدها الدولة لتطوير الفن والثقافة قد تضاعفت مرتين او اكثر.

س: عندما نثمن، اليوم، الحياة الثقافية في مرحلة الركود المعروفة، نتحدث عن المؤلفات «الباهتة»، والقصيرة الحياة و «المسلوقة سلقا» والرديئة فنيا. ومثل هذه المؤلفات، تظهر وليس نادرا للاسف الشديد، اليوم ايضا. ومعنى ذلك ان مجتمعنا تتعايش فيه، وعلى نحو حسن، ثقافتان ـ ثقافة رفيعة واخرى «جماهيرية»، كنا ننتقد بشدة ودوما نماذجها في الخارج؟

ج: لا اريد هنا، ان ادخل في اي جدل حول «الثقافة الجماهيرية»، ولكني اقول اننا كنا سابقا نستخدم هذا المصطلح لتحديد النتاجات الثقافية الميسرة، التي ينتجها الغرب على نحو منظم ومتسلسل وخصوصي.

وأما المؤلفات السوفييتية «الباهتة» التي تحدثت عنها، فأغلبيتها من السقط الابداعي، او من الاشياء المصنوعة على تربة مساومة الفنان لضميره. ولكني موافق على ان ميلا قد ظهر لدينا نحو نشوء «ثقافة جماهيرية» تدعي لنفسها حق تلبية الاحتياجات الثقافية اليومية للفرد، دون ان تحمل في طياتها الشحنة من القيم الروحية الاصيلة. ومعارضة هذه الظاهرة، في اعتقادنا، ينبغي ان تكون موجهة ضد الادعاءات الباطلة لمبدعيها، وضد الثقافة الضحلة للجمهور الذي يستهلكها.

وتفخر بلادنا، وبحق، بتراثها الثقافي العظيم حصيلة قرون وقرون. وهنا لسنا بحاجة الى اللحاق بأحد، او بلوغ مستوى اي احد.

بالمناسبة، عندما نقوم بحفريات لكشف الطبقات الثقافية العميقة اثناء اعادة البناء في بيتنا فاننا نساعد بذلك على حل مسالة جدية في تطوير الثقافة العالمية، وعلى تفتح المضمون الخلقي الانساني العام للقيم الثقافية، واغناء السياسة بفلسفة ادبية اخلاقية. وهذا، لان التعاون الانساني الواسع في العالم، لا يمكن ان يؤسس الا في تربة ثقافية محروثة جيداً، وعلى دعائم اخلاقية.

س: بلوغ القيم الثقافية ميسور في المجتمع السوفييتي لكل الناس ـ وهذا الشعار كثيرا ما نراه في الحياة اليومية. ولكن ليس سرا، طبعا، ان عددا غير قليل من المواطنين، يبدو وكأنه في عزلة من منجزات الثقافة، لاسباب موضوعية، أليس كذلك؟

ج: نعم، لدينا مثل هؤلاء الناس. ومن اسباب هذه الظاهرة، اولا مساحة الاتحاد السوفييتي الشاسعة. وماذا علينا ان نعمل اذا كان رعاة الايائل في تشوكوتك بعيدين من مسرح البلشوي، او من متحف الارميتاج؟.. فالسينما والتلفاز، هل يمكنهما ان يكونا دائما بديلا مساويا في القيمة للفن «الحي»؟ وهناك ايضا مسألة المدن الصغيرة والتجمعات السكانية الصغيرة، حيث يعيش الجزء الكبير من السكان، والتي لا يمكن مقارنتها بالعواصم من حيث تزودها بالثقافة.

بيد ان هذا الظرف ما كان لتلحظه بمثل هذا القدر لو كانت المسارح والمتاحف والنوادي والمكتبات المحلية باغلبيتها، تستطيع ان تغني عملها بما هو جديد وحديث، دون الاعتماد على البرامج واساليب النشاط، التي امتدت سنواتها طويلا.

وثانيا، وهذا مؤسف جدا، هناك عدد ليس بالقليل، من الناس، الذين يعزلون انفسهم عن الثقافة لاسباب ذاتية، كما يقال. وهي ذاتية، للنظرة الاولى. ولكن، في الحقيقة، يقف وراء اللامبالاة تجاه الموسيقى الكلاسيكية، وروائع فن التصوير، واحيانا وراء الرفض المتعصب لهذه الالوان من الفن، ووراء عبادة «ثقافة الروك»، سوء التربية الروحية وسوء التربية على حب الجمال. فالانسان الذي لم يقطف في طفولته مبادىء واوليات التربية الموسيقية، وفي شبابه لم يعرف عالم المسرح الساحر، يصعب عليه في كهولته ان يعوض ما فاته في تلك الايام. ولذا، نصوغ، اليوم، برنامجا شاملا وموحدا لتربية جميع السكان تربية جمالية.

س: وفقا لقرار اليونيسكو، اعلنت اعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩٧ . «عقد الامم المتحدة العالمي لتطوير الثقافة». وبوصفكم رئيس اللجنة السوفييتية لتنفيذ هذا القرار، ما هي التدابير المرسومة عندنا قريبا وفي اطار هذا العقد؟

ج: تقترح ـ مؤسسات الثقافة، الحكومية والاجتماعية، واتحادات المبدعين، مبادرات هامة وطريفة في شتى مجالات الادب والفن والسينما، وفي مجال صون التراث الثقافي.

فمن المقرر، مثلا، ان تجري في المستقبل المنظور ندوة دولية حول «المائدة المستديرة» في موضوع «الثقافة والتطور» ومؤتمر «متحف القرن الحادي والعشرين»، وندوة «الثقافة والطفل»، ومعارض الصور الفوتوغرافية. وسوف يشارك في هذه الفعاليات رجال ثقافة بارزون وعلماء اجتماع ومصورون فوتوغرافيون. ومن المقرر، كذلك اجراء لقاءات الكتاب ورجال السينما، واجراء ايام واسابيع الثقافة لبعض الدول الاجنبية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

صندوق العجب

*** صحتين!**

● اكبر طبق من عجة البيض تمت صناعته على الاطلاق، كان معروضا يوم السبت الفائت في حديقة «ميرابوليس» بالقرب من باريس.. وضعت فيه (٦٥) الف بيضة. وقسم الى (١٢) الف قطعة! عاد ريع بيعها الى جمعية انسانية تهتم بالمحرومين.

*** للاعصار منافعه ايضا!**

● الاعصار جيلبير الذي ضرب امريكا، كانت له ايضا منافعه! فقد أتلف مساحات واسعة من الماريجوانا في جامايكا.. الامر الذي قد يؤدي الى «تعطيش» السوق الكندية بشكل خاص، او هذا ما تأمله الشرطة الكندية. لكن المهربين يجدون دائما مصادر بديلة للمخدرات بينها، كاليفورنيا نفسها وانحاء كثيرة من امريكا اللاتينية.

*** رخصة لجر عربات العجلتين!**

● صار الذين يجرون عربات ذات عجلتين في العاصمة الزائيرية مثل سائقي السيارات. فهم سيخضعون من الان فصاعدا لامتحان عملي في قيادة العربة قبل ان يسمح لهم بالتجول في شوارع المدينة المزدحمة! هكذا قرر حاكم كينشاسا مواجهة اختناق السير في أحدى اخطر مدن افريقيا على هذا الصعيد.

*** قطع الخنادق المحيطة بالقصر سباحة ليرى الامبراطور!**

● طوكيو ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت الشرطة ان رجلا في الثانية والخمسين حاول يوم الجمعة الماضي قطع خنادق المياه المحيطة بالقصر الامبراطوري في طوكيو سباحة، ليرى الامبراطور هيروهيتو الذي تردت صحته في الآونة الاخيرة. واوضحت الشرطة ان الرجل الذي لم تشر الى اسمه اوقفه زورق لقوات الامن بينما كان في منتصف الطريق في الخنادق التي يصل عرضها الى خمسين مترا قرب بوابة هانزو، وهي احدى البوابات الثلاث الرئيسية في السور الضخم من البازلت حول القصر.

وروى الرجل انه كان قلقا على صحة الامبراطور وانه كان يريد التحدث اليه مباشرة ولم يسمح له كما لسائر الناس بعبور بوابة «ساكاشيتا» البوابة الرئيسية حيث تحتشد الجماهير لتسجيل اسمائها في سجلات تحت الخيم منذ الخميس الماضي.

وقد اطلق سراح الرجل بعد استجوابه وذكر انه قدم من ميتو، المدينة الرئيسية في مقاطعة ايباراكي على بعد ١٠٠ كم من طوكيو.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٩/٢٦

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦.٣٢ ـ كوميديا «ممرض، أي ممرض» بطولة جاري لويس
١٨.٠٠ ـ برنامج غنائي غربي، من انتاج التلفزيون الاسباني
١٨.٣٠ ـ برنامج علمي
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ برنامج وثائقي عن اعماق البحر، من انتاج التلفزيون المحلي والقنال البريطاني «بي. بي. سي»
٢٢.٢٥ ـ برنامج فولكلوري بمناسبة عيد «العرش»
٢٢.٥٥ ـ الفيلم الاجنبي «بيري مايسون ـ الحب الضائع» تمثيل ريموندبار، بربارا هيل، وليام كات، جين سيمونز.
٢٤.٢٥ ـ الاخبار الليلية
٢٤.٣٥ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»

● زجليات (شروقي) ● عيد دعيم ● عبلين ●

فلسطين فجرك دنا

حقدك يا شعبي فجّرو زلزال — بيوم الفدا ع المعتدي الجاني
يا موطني تفدي حماك اشبال — تصون الزيتون والسنديان
تصون الثرى بمروجك للجبال — تصون الكروم والجاد اوطاني
بلادي على شفاف المجد موال — ويبادرك بالخير مليان
شهد العسل من بنفسجك سيال — ويخمورك النسمات سكران
والشمس نعفت نورها ع تلال — وصخور بعدا بندي تموز غرقان
وعرزال، رابض ع الجبل وحجال — صوب النبع وردت ولجران
رع غصونك الحسون غنى ازجال — عشو بنى ع قصوف رمان
جار الزمان تغيرت الاحوال — وجوا الوطن تمييز بنعان
جوا الوطن دمي تنزف شلال — من نكبة الاوطان واخوان
بغدر وحقد سدوا الوطن باقفال — هدموا القرى وضياع عمران
وليل الاسر ع الاهل برا طال — جوع وعطش واطفال عريان
هجروا الحيا شدوا عصا الترحال — وركنوا على قيادات خوان
وباع الحيا سمسار بحفنة مال — وجوا الوطن مغلول خلان
باع الحيا بالمال عبى اشوال — وبسجن الاعادي كان سجان
يا سالب الاوطان لا تختال — بي ع حب الارض رباني
شوف الانتفاضة عاملي اهوال — والارض كتلة نار شعلان
ما تقدروا تغطوا الشمس بغربال — القاصي اعترف بالحق والداني
شوف الانتفاضة كشفت الدجال — وفرضت على المحتل عنوان
راي الفدا عم تستلمها اجيال — وبقدس العرب ما ظل متوان
تنها الحقوق تعود بهدا البال — بدولة وهوية وراي عليان
وفيها الصليب يتعانق والهلال — فلسطين فجرك دنا يا درة اوطان

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة المانية

● المعروف عن الباصات الالمانية الغربية انها بطيئة في سيرها. وصعدت احدى النساء الحوامل الى احداها مرة، وطلبت الى قاطع التذاكر، بطاقتين، فأبدى هذا دهشته قائلا:

ـ ولكن طفلك، يا سيدتي، لم يولد بعد.

ـ لا بد انه سيولد قبل ان نصل!..

حكايات من التراث العربي

الحق أكبر منه

□ أُدخل إياس[1] وهو غلام، فقُدم خصما الى القاضي. وكان الخصم شيخا كبيرا، فاشتد عليه إياس بالكلام. فقال القاضي: خفض عليك فانه شيخ كبير. فقال إياس: الحق أكبر منه. قال: أسكت! قال: ومن ينطق بحجتي؟ قال: ما اراك تقول حقا. قال: لا اله الا الله!

فدخل القاضي على عبد الملك[2] بن مروان فأخبره. فقال عبد الملك اقض حاجته واخرجه من الشام، فانه يُفسد علينا أهلها.

(١) ابو واثلة اياس بن معاوية بن قرة المزني قاضي البصرة، واحد اعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء.

(٢) عبد الملك بن مروان (٤٦ ـ ١٢٢ هـ ـ ٧٤٠ م) ابو الوليد بن الحكم الاموي القرشي: من اعاظم الخلفاء ودهاتها، نقلت في ايامه الدواوين من الفارسية والرومية الى العربية وضبطت الحروف بالنقط والحركات.

«عمر المختار» يلاقي نجاحا كبيرا في مهرجان ريميني السينمائي الايطالي رغم ان عرضه محظور في دور السينما الايطالية!

● روما ـ كونا ـ حاز فيلم المخرج العربي مصطفى العقاد «عمر المختار ـ اسد الصحراء»، الذي يتحدث عن نضال الشعب الليبي بقيادة عمر المختار ضد الفاشية والاستعمار الايطالي، على اشادة تامة من جانب كل نقاد الصحف الايطالية.

واشادت جميع المقالات التي نشرت هذه الايام، بالمستوى الفني الكبير للفيلم، تصويرا وحوارا ورسالة، حيث فضح الفيلم حقيقة الاستعمار الفاشي وقمعه، ومدى بسالة العرب في ليبيا في مكافحة الاستعمار..

وركزت العديد من مقالات النقد للفيلم على الدقة التاريخية في السرد والحوار السينمائي، وعلى الدقة والتوثيق في التصوير ايضا.

واستغربت معظم الصحف الايطالية ان يعرض الفيلم فقط في مهرجان ريميني السينمائي المنعقد حاليا في هذه المدينة الشمالية، بينما يبقى قيد الحظر في الدور السينمائية الايطالية، مع انه عرض في انحاء العالم كافة ولاقى نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة واوروبا.

القنان اللبناني بول غيراغوسيان:

«الفنان هو الذي يعبر عن آلام شعبه»

● بقلم: عقل العويط ●

● «رد الفنان التشكيلي اللبناني بول غيراغوسيان في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت على سؤال عن خلفية التجربة التشكيلية عنده وهاجسها، ان «الفنان الاعظم هو الذي يصنع المعجزات اللونية من اجل سعادة الانسان الروحية وصلابته امام خطر الموت الكبير، الذي هو الذرة والحضارات المعاصرة. واذا تمكن الفنان من ان يدافع بلوحاته عن الانسانية ويحميها من خطر السقوط فأنه يقف بذلك على خشبة المسرح الحقيقي للفن».

واعتبر ان «الفنان هو الذي يعبر عن آلام وجراح جماعته وشعبه وحيه».

يذكر ان بول غيراغوسيان ولد في القدس عام ١٩٢٦ وبدأ درس الفن عام ١٩٤٢ وحصل على منحة من اكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا عام ١٩٥٧ . وسافر الى باريس حيث تدرج عامي ١٩٦٢/١٩٦١ وابتداء من عام ١٩٥١ شارك غيراغوسيان في معارض جماعية، اما معرضه الفردي الاول فيعود الى ١٩٥٤.

معارضه الفردية توزعت ولا تزال بين بيروت وباريس وميلانو وماربورغ وفرانكفورت وواشنطن ويريفان وشيكاغو والرياض ودمشق والكويت وعمان وغيرها من العواصم، اما معارضه الجماعية فتتخطى المئة.

حاز غيراغوسيان على جوائز كبيرة منها الجائزة الاولى لاكاديمية الفنون الجميلة في بيروت ١٩٥٦ ، وجائزة فلورنسا الاولى عام ١٩٥٦ ، والميدالية الذهبية في معرض «جماعة توسكانة» في فلورنسا ١٩٥٧ ، والجائزة الاولى في المعرض الدولي في غاليري «برماناته» في فلورنسا ١٩٥٧ ، وجوائز اخرى نالها في بيروت.

لوحاته في متحف الفن الحديث في الفاتيكان وفي متحف الفن الحديث في ساو باولو وفي المتحف الوطني ومتحف الفن الحديث في بريفان ومتحف المخيتاريست في فيينا والبندقية والمتحف الوطني في دمشق ومتحف المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت ومتحف «اسياس» في موسكو وفي «كوركوران غاليري» في واشنطن ومتحف الاردن القومي في عمان ومتاحف في بيروت.

وتدرج غيراغوسيان في وصف علاقته باللوحة فقال ان «اللوحة اشبه بدقات القلب. أكانت لوحة الفرح او لوحة المأساة. فلا فوضى ولا ادعاء بل جنون منفعل وجمالي وعلمي في آن معا. فالالوان موجودة فينا وكذلك الفنون وليس على الفنان سوى الاحتكام الى هذا الوجود الداخلي وفهم كيفية اظهاره الى العلن بالصبر والحنان».

وتحدث عن الفن الذي كان عصيا اليفا في التاريخ العربي فقال «ان اجمل نحت في التاريخ هو لرأس نفرتيتي المنحوت على الخشب «متحف برلين» ولا نعرف من نقشه، واجمل سجادة لا نعرف من صنعها.. اجمل حرف كتب على صخر باب الجامع وفي قصر الحمراء لا نعرف من اجترحه.. كان الفن غير محدد. على الصخر كان وعلى الحائط وعلى الزجاج والاواني والسجاد والصوف والخشب والقماش. ولم يكن لوحة تجارية تعرض في غاليري».

واضاف «الشرق لم يكن يعرف «الأنا» بل كان جماعيا وبيد الجميع. الحرفيون كانوا فنانين يزركشون الثياب والسيوف والاحذية. يناؤونا كانوا فنانين واطفالنا ايضا. كان الفن موجودا في كل شيء من الكرسي الى الطاولة الى طاسات الحمام الى النحاس المزخرف الى كتابات القرآن والجوامع والكنائس الى الارض والسماء وحتى الشرابة. وكان اللون والشرق واحدا والفن والشرق واحدا. كان ذلك في الطبع والبدهة والنشأة. ولادتنا فن وموتنا فن. الفنان كان الشعب. بخلاف اوروبا حيث الفنان هو «الأنا» ويوقع اللوحة حتى قبل ان يرسمها».

وتابع غيراغوسيان متحدثا عن الاختلاط بين الحضارات: «ان السرعة الفائقة في معرفة الفنون عن طريق الرحالة مثلا الذين عرفوا اسرار الشعوب وفنونهم واكتشفوا التوابل والسجاد والروائح واصبح الفنانون ينتقلون بانفسهم الى الفنون الاخرى. فهذا اوجين دو لاكروا يسافر الى شمال افريقيا ليصور كيف تقتل الاسود ويعبر عن الاندهاش الغربي بالحركة وسرعة الخاطر عند العرب والشرقيين. حمل دو لاكروا لوحة «الجزائريات» التي طور بها بيكاسو نفسه. وكذلك سافر غوغان الى تاهيتي وكذلك اخذت فرنسا الفن من الحضارة الايطالية. وعام ١٨١٠ حمل نابليون معه من مصر اثارا وصار الشرق يحتل الغرب روحيا مثلما احتل الغرب الشرق عسكريا وجسمانيا».

واضاف «بدأنا ندخل بعمق في الغرب. والانطباعيون من مانيه ومونيه وسيسلي وبيسارو ورينوار وفان غوخ وسيزان والذين جاءوا بعد الانطباعيين، سافروا سفرا طويلا الى الشرق بالمعنى الروحي وصولا الى اليابان. وراحت فرنسا تخلد كل فن عظيم خارجها وتحتضن فنون العالم وتقيم معارض وسنوات.. السنة السومرية والسنة الفارسية والسنة الفرعونية.. فاجتمعت ارواح الحضارات والفنون العالمية في باريس خلال مئتي سنة».

وضرب غيراغوسيان مثلا على هذا التفاعل الحضاري والفني فقال «كنت مرة في اللوفر فرأيت استاذة مع اولاد في السابعة من اعمارهم تشرح لهم بعض المعلومات عن «جدهم رعمسيس الفرعون المصري» وكأنه ابو فرنسا ولا تتحدث عنه كأنه شخص غريب وراحت تصف تجاعيد جبهته وتمتدحها وكذلك وقفته وكيف نقش رأسه باتقان ومحبة وصبر وكانت تشرب الاولاد روح الفنون العالمية».

وقال «لم يبق فن فطري او بدائي او سريالي او اية معتقدات الا واجتمعت في باريس. ثم انتقلت العدوى. فزار مستشرقون وفنانون الشرق الادنى وصوروا الشوارع والصحاري والاودية والاثارات والناس ونهض الشرق بعد نوم طويل وقامت النهضة العربية التشكيلية الجديدة على فكرة جديدة من المستشرقين فكان فن تلاحم فيه عصب الشرق بتقنية الغرب».

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٢) * * *

افقي:

١ ـ ديوان للشاعر سميح القاسم
٢ ـ شاعر ومسرحي الماني تقدمي راحل ـ فاكهة صيفية
٣ ـ تدريبات ـ من الاشجار ـ الة موسيقية
٤ ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ ضرب به المثل لحماقته ـ جميع
٥ ـ بناء ـ من الطيور
٦ ـ مبشرون بالخير ـ مادة قاتلة ـ قمح
٧ ـ وجع ـ دولة آسيوية ـ اشتاقا (معكوسة)
٨ ـ دولة آسيوية ـ دولة اوروبية ـ غنج
٩ ـ دولة آسيوية ـ بدين + قهوة
١٠ ـ نادر ـ خوفا ـ فارغ
١١ ـ افزع (معكوسة) + أديب + أقاما سياجا (معكوسة) ـ من الزهور
١٢ ـ احد الوالدين ـ تأنث + أداة للتزلج
١٣ ـ احد مطربي البيتلز ـ اسم الخنساء الشخصي
١٤ ـ جرسون ـ رقد (معكوسة) ـ وعاء ـ من الحواس
١٥ ـ دولة عربية ـ عقيدة ـ سُحب
١٦ ـ صاحب «الجبر والمقابلة» ـ حاجز ـ ثغر

عمودي:

١ ـ ركز ـ نبي عربي ورد اسمه في سورة «الأنبياء» ـ دولة في امريكا الوسطى
٢ ـ من الطوائف المسيحية ـ تعلو الغصون (معرفة) + تابع
٣ ـ مجرم (معكوسة) ـ موقعة اسلامية بيزنطية ـ من النباتات (معكوسة)
٤ ـ ذكر البقر ـ احصى ـ من علية القوم + تام
٥ ـ قرية قرب جنين (معرفة) ـ والدتك ـ متماثلان
٦ ـ تهدم (معكوسة) ـ قرع + من الاطراف ـ قرية عربية ـ ابن الملك
٧ ـ شتم ـ قهوة ـ متماثلان ـ علم مذكر
٨ ـ يشاهد (مجزومة) ـ عاصمة افريقية ـ تغفو
٩ ـ مطر دائم في سكون ـ للتهي ـ نجها (معكوسة) ـ غير ناضج
١٠ ـ من الكائنات البحرية ـ بين اثنين (معكوسة) ـ يبغي
١١ ـ مكان مرتفع (معكوسة) + تطلع (معكوسة) ـ خرس + قذر (معكوسة) ـ بشر
١٢ ـ شعائر ـ للمناداة ـ متماثلان
١٣ ـ إله ـ شكل هندسي ـ قرية عربية + من الحبوب
١٤ ـ من اعضاء الجسم ـ مسرحي فرنسي من مؤلفاته «سوء تفاهم»
١٥ ـ أغنية لفريد الاطرش + دولة عربية ـ ثلثا جيل + نحيف
١٦ ـ من الاشجار ـ هاجر ـ طبيب ـ حزن

● اعداد: ياسمين عاطف عمري ـ حيفا ●

* حل لغز رقم (١١١) *

افقي:

١ ـ عادل امام
٢ ـ شربهان + ملح
٣ ـ اري ـ بو
٤ ـ كف
٥ ـ بن ـ دف
٦ ـ حلم ـ رهط
٧ ـ مر ـ جار
٨ ـ ألف ـ نبيال
٩ ـ رامي ـ لجم

عمودي:

١ ـ عشق ـ دمار
٢ ـ أر ـ حب ـ رلى
٣ ـ أيد ـ حن ـ قم
٤ ـ ترهل ـ لي
٥ ـ أ أ أ ـ دم
٦ ـ من ـ ألف ـ جيل
٧ ـ أمي ـ جبّار
٨ ـ ملوك + أهرام
٩ ـ .....

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي:

لتتضافر الجهود لانجاح المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية

□ المؤتمر سيعقد يوم السبت ٨/١٠/١٩٨٨ في قاعة «مريم بواردي» في عبلين □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الاسبوع الاخير، بيانا الى المواطنين العرب في البلاد ابلغتهم فيه بقرارها عقد المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨ في قاعة «مريم بواردي» في عبلين ودعتهم، فيه، الى بذل كل الجهود لتحويل هذا المؤتمر الى صرخة مدوية ضد سياسة حكام اسرائيل ومشاريعهم العنصرية لسلب ما تبقى من الاراضي العربية.

وجاء في البيان:

«يا جماهير شعبنا المكافحة،

«تشتد بصورة متزايدة ازمة الزراعة العربية في اسرائيل ويزداد بؤس وفقر الفلاحين العرب يوما بعد يوم نتيجة لسياسة السلطة التي ليس فقط تتجاهل الزراعة العربية وتخرجها من الحساب في التخطيط الزراعي العام وانما تكدس المصاعب والعراقيل امام تطورها وبقصد لتدفع الفلاحين العرب الى اليأس وترك العمل في الزراعة واجبارهم بالتالي على التخلي عن اراضيهم في اطار المشاريع العنصرية لسلب الاراضي العربية، هذا الى جانب استمرار سياسة سلب الاراضي العربية.

«ومن هنا وعلى هذه الخلفية يواجه الفلاح العربي سياسة المصادرة والاهمال والخنق والتضييق في مختلف فروع الزراعة. فدفاعا عن الارض رمز البقاء والوجود والحياة بحرية وكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، فقد قررت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل في اجتماعها بتاريخ ٨٨/٩/١٤ عقد المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨ في قاعة «مريم بواردي» في عبلين في تمام الساعة العاشرة صباحا، حيث سيجري في هذا المؤتمر بحث المشاكل التي تواجه الفلاح العربي في جميع فروع الزراعة وسبل الدفاع عن الزراعة العربية وتطويرها وضمان حياة انسانية كريمة للمزارعين العرب ولتعزيز التمسك بالارض كوطن وكمصدر رزق.

«ايها الاخوة الكرام،

«ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو جماهير الفلاحين والمزارعين وكل من تهمه قضية الدفاع عن الارض والتمسك والارتباط بها من جميع ابناء شعبنا بكل فئاته للمساهمة في تحويل هذا المؤتمر الى صرخة مدوية في وجه سياسة حكام اسرائيل ومشاريعهم العنصرية لسلب اراضينا وترحيلنا عن وطننا وليكن ردنا في هذا المؤتمر مزيدا من الوحدة والاصرار على البقاء بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد. وابدا على هذا الطريق».

جبهة دبورية تنطلق في المعركة الانتخابية.. لدعم الجبهة الام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة دبورية الدمقراطية يوم الخميس الماضي، وبحضور العديد من النشطاء الجبهويين اجتماعا، تم فيه انتخاب سكرتارية جديدة لفرع الجبهة الدمقراطية في القرية وبحث الاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة.

افتتح الاجتماع عرفان داهود سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الذي دعا الى اكبر وحدة صف لاهالي القرية لدعم الجبهة في الانتخابات القادمة.

وكانت الكلمة السياسية الشاملة لعضو سكرتارية الجبهة القطرية فضل نعامنة، الذي اكد بان كل زيادة في قوة وتمثيل الجبهة في الكنيست القادمة هي بمثابة زيادة حقيقية لقوة المناضلين الشرفاء والحقيقيين من اجل السلام العادل وبمثابة دعم مخلص للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وكل المعطيات تشير الى اقتراب تسوية القضية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل لان الانتفاضة البطلة لاهلنا في الضفة والقطاع والتوجه العقلاني والواقعي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد وضعا حكام اسرائيل في الزاوية واسقطا كل تبريراتهم في رفض اقامة الدولة الفلسطينية بحجة تهديد امن دولة اسرائيل وعدوانية الفلسطينيين.

وقدم بعدها خالد مصالحة عضو سكرتارية الجبهة البيان التنظيمي عن عمل الجبهة وبرنامجها. ثم جرى نقاش مستفيض شارك فيه الحضور وتم انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة تضم تسعة اعضاء. واتخذت القرارات التالية:

● العمل على توسيع صفوف الجبهة في القرية. ● الاستعداد بكل قوة لدعم الجبهة وزيادة تمثيلها في الانتخابات. ● استنكار الهجمات البوليسية على القرية ومطالبة الشرطة بوقف هذه الهجمات، ومطالبة المجلس المحلي بملاحقة القضية وعدم الاستمرار في اتخاذ موقف المتفرج.

فرض الاقامة الجبرية على عضو «ابناء البلد» بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر

● الناصرة ـ اطلقت السلطات يوم ٨٨/٩/١٥ سراح المعتقل الاداري، عضو حركة «ابناء البلد» هاشم حمدان (٣٦ عاما من قرية الرينة) وذلك بعد اعتقال اداري استند على قوانين الطوارىء الانتدابية سيئة الصيت والتي تسمح باعتقال المواطنين بدون تقديم تهمة وبدون محاكمة.

وقد تسلم حمدان امر الاقامة الجبرية (الاعتقال البيتي) لمدة ستة اشهر وذلك بعد اطلاق سراحه من سجن شطة مباشرة.

وقد لاقى هذا الامر استنكارا واسعا لدى اصدقائه، اذ جرت العادة على فرض الاقامة الجبرية على خلفية نشاط سياسي قام به المتهم قبل الاعتقال. وبما ان حمدان كان يقبع خلال الاشهر الستة السابقة في المعتقل بسجن شطة لا يعقل ان يكون قد قام بنشاط سياسي خارج السجن، مما يؤكد اجحاف هذا القانون واستغلاله بشكل سيء لثني المواطنين عن ممارسة حقهم في نشاطهم السياسي المشروع.

الجامعة العربية تحذر من مخاطر تقسيم لبنان

● تتمة من صفحة١ ●

او دبلوماسي لا يكون صادرا عن الحكومة الشرعية». وهدد بالملاحقة «التأديبية والقضائية» للموظفين الذين يتقيدون بتعليمات «الحكومة السابقة المستقلة وغير الشرعية» التي يرئسها الحص.

واعتبر المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية الذي نال ترشيحه موافقة سوريا والولايات المتحدة، ميخائيل الضاهر، يوم السبت ٩/٢٤، ان حكومة العماد ميشال عون «ساقطة سياسيا».

وفي حديث بثه امس الاحد ٩/٢٥، التلفزيون السوري اعلن النائب المسيحي الماروني عن لبنان الشمالي ان «الحكومة التي يرئسها العماد عون بموجب مرسوم اصدره يوم الخميس الرئيس الذي انتهت ولايته امين الجميل هي سياسيا ساقطة لانه من غير المسموح في لبنان ان تعين حكومة من دون مشاركة فعلية. وهذه الحكومة هي حكومة فريق واحد».

واعتبر الضاهر ان الحكومة المستقيلة التي يرئسها بالوكالة، الدكتور سليم الحص، هي وحدها «شرعية» واضاف «اذا قامت هذه الحكومة بتصريف الاعمال لمدة (١٥) شهرا من دون ان تقبل استقالتها فهذا يعني انها شرعية».

وواصلت الصحف السورية امس الاحد ٩/٢٥، هجومها على حكومة العماد ميشال عون العسكرية التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل قبل انتهاء ولايته مباشرة.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في تونس امس الاحد ٩/٢٥، ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، وجه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب يطلب منهم فيها «بذل ما في وسعهم» للمساهمة في حل الازمة اللبنانية.

وسلم القليبي الرسائل الى الممثلين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة (عشرون بلدا ومنظمة التحرير الفلسطينية) في اثناء استقباله لهم في مقر الجامعة في العاصمة التونسية.

وكان القليبي وجه يوم الجمعة ٩/٢٣، نداء «الى كل اللبنانيين ايا كانت طائفتهم» لكي «يرفضوا بشكل قاطع كل فكرة تقسيم» لبلادهم. واشار الى ان الدول العربية «تتابع عن كثب تطور الموقف» مضيفا انها «لن تتخلى عن المهمة الملقاة على عاتقها في الحفاظ على وجود لبنان ووحدته واستقلاله».

ووجه القليبي نداء «الى جميع اللبنانيين من اي طائفة كانوا» من اجل ان «يرفضوا رفضا باتا اية فكرة تقسيم» لبلادهم ويضعوا «وحدة لبنان واستقلاله فوق اي اعتبار اخر».

واعتبر القليبي في تصريح نشر، مساء امس الاول، في تونس مقر الجامعة العربية ان اي فكرة تقسيم «لن تفيد سوى اسرائيل.. الوحيدة التي لها مصلحة في ايجاد فراغ دستوري في لبنان» من اجل تحقيق «خططها الهادفة الى تفكيك هذا البلد وبلقنة المنطقة».

وتابع «لهذا السبب ينبغي ان تكون وحدة لبنان واستقلاله بالنسبة الى جميع الفرقاء، اولوية مطلقة تعيد جميع الاعتبارات الاخيرة الى المرتبة الثانية». كذلك دعا «جميع اصدقاء لبنان، الذين بامكانهم التأثير على مجرى الاحداث، الى التعاون مع دولنا (العربية) لمساعدة هذا البلد على التغلب على المحنة».

ورأى القليبي ان اللبنانيين يواجهون اليوم «تحديا يمس بوجود وطنهم ومصيره» ولا يمكن في هذه الظروف ان يكون هناك «خيار غير خيار لبنان موحد ومتضامن».

واشار القليبي الى ان الدول العربية «تتتبع عن كثب تطور الوضع» مضيفا انها «لن تتخلى عن المهمة المتوجبة عليها بالمحافظة على وجود لبنان ووحدته واستقلاله».

واعتبرت وكالة الانباء الجزائرية، مساء يوم السبت، ان الازمة الدستورية التي يشهدها لبنان حاليا «لا يمكن اذا ما استمرت الا ان تكرس تقسيم» هذا البلد الامر «الذي يخدم مصلحة اسرائيل».

واوضحت الوكالة في اول رد فعل على «الوضع الجديد الذي يشهده لبنان للمرة الاولى في تاريخه» انه «يخشى ان يؤدي وجود حكومتين الى تكريس الانقسام الطائفي وتقسيم لبنان بعد (١٣) سنة من الحرب الاهلية».

واكدت ان هذه الازمة التي «تهدد مستقبل لبنان كدولة ذات سيادة لها مكانها بين الامم لا تخدم سوى مصلحة اسرائيل التي من بين اهدافها دائما شرذمة وتقسيم هذا البلد».

ونقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس يوم السبت ٩/٢٤، عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان طهران تعتبر الاحداث الاخيرة في لبنان مؤامرة من الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول «الرجعية» في المنطقة.

واكد الناطق ان ايران تتتبع بـ «قلق» شديد التطورات السياسية في لبنان. وتابع حسب الاذاعة ان الامر يتعلق بـ «مؤامرة حاكتها الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول الرجعية وهي تهدف الى دفع هذا البلد الى الانفجار التام».

وكانت اذاعة دمشق نددت، يوم ٩/٢٣، بقيام الرئيس اللبناني السابق امين الجميل بتشكيل حكومة عسكرية معتبرة انه توجد بالفعل «حكومة شرعية» في لبنان.

وقالت الاذاعة السورية الرسمية في تعليقها اليومي «ان القوى التي اخرجت الى الناس الحكومة الكاريكاتور هي الاقلية الضئيلة المعروفة، التي اغتصبت سلطات ووظائف الشرعية في مناطق تواجدها. وان اللبنانيين لا يعترفون بها مع وجود حكومة شرعية تضم ممثلين عن جميع الفئات اللبنانية وتمثل وحدة لبنان، ان ما عملته هذه الزمرة حتى الان لا يرتبط بمصلحة لبنان الوطنية وهو لا يخدم لبنان واللبنانيين في جميع المناطق بل يخدم المصلحة المعلنة لاسرائيل عدوة لبنان والعرب».

واضافت الاذاعة «ان سوريا بذلت جهودا كبيرة لمساعدة اللبنانيين على اجتياز الاستحقاق الدستوري وعلى دخول طريق الوفاق. وان تحركات المتورطين مع اسرائيل لن تبدل موقف وسياسة سوريا وقرارها مساعدة اللبنانيين على الوصول الى الوفاق والحل الوطني. ان الشعب في لبنان قادر على عزل واسقاط الزمر المتآمرة ومشاريعها المشبوهة».

● ريمون اده يعتبر حكومة عون شرعية ●

وصرح المرشح الى انتخابات الرئاسة اللبنانية ريمون اده الى وكالة الصحافة الفرنسية في باريس، امس الاول، بانه يعتبر الحكومة الانتقالية التي شكلها الرئيس امين الجميل قبيل انتهاء ولايته، منتصف ليلة يوم الخميس الماضي، شرعية».

واكد اده الذي يعيش في باريس منذ احد عشر عاما انه سيواصل ترشيحه الى الرئاسة.

وقال اده «الحكومة الشرعية الوحيدة في لبنان هي التي يرئسها العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني والتي شكلت وفق الدستور»!!

واضاف اده «حكومة سليم الحص هي في الواقع حكومة مستقيلة يرئسها بالوكالة.. فالحص عين بالوكالة على اثر اغتيال رئيسها رشيد كرامي، وقرار تعيينه في حزيران ١٩٨٦ يحدد ان حكومته تتوقف عن مهماتها فور تعيين حكومة جديدة».

● «اللوموند»: تقسيم لبنان بات حقيقة ●

وعلقت صحيفة «اللوموند» الفرنسية في افتتاحيتها يوم الجمعة ٩/٢٣ على ما يجري في لبنان قائلة «ان ما يحدث في لبنان، حاليا، هو الاسوأ. فالنهاية المشؤومة التي طالما تم التنبوء بها والتخوف منها خلال ١٣ عاما من الحرب الاهلية وهي التقسيم الرسمي صارت حقيقة يوم الخميس ٢٢ ايلول وهي ان لبنان المدمر يقف على حافة التفجير».

واضافت الصحيفة ان «طبقة الحكام اسيرة الانانية غير المسؤولة والخاضعة في معظم الاحيان الى مصالح اجنبية اساءت التصرف لانقاذ المؤسسة العليا التي تمثلها وظيفة رئيس الجمهورية وهي اخر رمز للوحدة والاستقلال».

وقالت ايضا ان صراحة امين الجميل عند اعترافه بهذا الفشل «كان لها رنين خطاب التأبين للدولة اللبنانية».

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة ان عبوة انفجرت مساء يوم السبت ٩/٢٤، في بيروت الغربية التي تشرف على الامن فيها القوات السورية من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

واضاف المصدر ان العبوة التي قدرها خبير الشرطة بثلاثة كيلوغرامات من الديناميت كانت مخبأة في كومة من القمامة بالقرب من حاجز للقوات السورية بمنطقة فردان في قلب بيروت الغربية.

وكان صاروخ قد اطلق قبل ساعتين من ذلك ومن دون ان يوقع ضحايا على مكاتب المرشح لرئاسة الجمهورية المؤيد لسوريا، سليمان فرنجية، الواقعة في فندق بريستول في المنطقة نفسها التي وقع فيها الانفجار.

يوميات دورة سيئول للالعاب

● تتمة من صفحة١ ●

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٣٠	١٥	٢٣	٦٨
المانيا الدمقراطية	٢٥	١٩	١٨	٦٢
الولايات المتحدة	١٢	١٥	١١	٣٨
هنغاريا	٨	٤	٢	١٤
بلغاريا	٧	٧	٦	٢٠
المانيا الغربية	٧	٥	٥	١٧
رومانيا	٥	٩	٦	٢٠
ايطاليا	٤	٢	٣	٩
الصين	٣	٨	٩	٢٠
بريطانيا	٣	٤	٦	١٣
كوريا الجنوبية	٢	٣	٥	١٠
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	-	٤
النرويج	٢	١	-	٣
يوغوسلافيا	٢	-	٢	٤
استراليا	١	٤	٣	٨
بولندا	١	٣	٣	٧
اليابان	١	٢	٣	٦
فرنسا	١	٢	٢	٥
هولندا	١	٢	-	٣
كندا	١	١	٢	٤
فنلندا	١	١	٢	٤
الدانمارك	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٦	٧
البرتغال	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
تركيا	١	-	-	١
السويد	-	٢	٣	٥
سويسرا	-	٢	١	٣
تشيلي	-	١	-	١
كوستاريكا	-	١	-	١
السنغال	-	١	-	١
اسبانيا	-	-	٢	٢
بلجيكا	-	-	١	١
اليونان	-	-	١	١
المجموع	١٢٤	١١٧	١٢٥	٣٦٦

● السباحة الاكثر القابا ●

● طبعت الالمانية الدمقراطية كريستين اوتو مسابقات السباحة في دورة سيئول الاولمبية بطابعها عندما فازت، امس (الاحد) بالمركز الاول في سباق ٥٠ م حرة فرفعت رصيدها الى ٦ ذهبيات وباتت السباحة الاكثر القابا في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وسبق لاوتو ان فازت بسباقات ١٠٠ م حرة و ١٠٠ م فراشة و ١٠٠ م ظهرا والتتابع ١٠٠ م حرة و ١٠٠ متنوعة.

وزير الخارجية السوفييتي في ختام

● تتمة من صفحة١ ●

اعداد وانتاج السلاح الكيميائي ودون الاخلال بتطور الكيمياء الطبيعي للاغراض السلمية وتبادل المعلومات عن القدرات العسكرية الكيميائية خلال الفترة التي تسبق التوقيع على الاتفاقية. وفضلا عن هذا اقترحنا كما يلي: في حالة اعلان الولايات المتحدة على غرار الاتحاد السوفييتي حجم احتياطها من السلاح الكيميائي سوف نقدم الى الجانب الامريكي قوائم باسماء المشاريع السوفييتية حيث انتج السلاح الكيميائي مع الاشارة الى مواقعها.

«وعقب تبادل الاراء الذي تم هنا تعزز يقيننا بان الاعداد السريع لاتفاقية قضية واقعية.

«ومعروف حق المعرفة انه نشأت في الماضي غير البعيد في علاقاتنا الثنائية المحضة مشاكل. والوضع الان يتحسن. وسوف يوسع ويتعمق التعاون الثنائي بصدد المواضيع المتعلقة بمنطقة القطب الشمالي. وهذا هو الصدى الايجابي على الاقتراحات التي طرحها ميخائيل غورباتشوف. وفي نيتنا الانتهاء، خلال وقت قصير من انجاز العمل على مكافحة تلوث بحري بيرينغوفو وتشوكوتسكوي وحول التعاون في الابحاث العلمية الاساسية. وعلى هذا فالتحرك هنا، ايضا، متحقق».

واضاف وزير الخارجية السوفييتي بقول «قد اجرينا تبادلا مفصلا للاراء بصدد المواضيع الاقليمية مع استعراض حالات النزاع في الشرق الاوسط وكمبوتشيا وامريكا الوسطى وشبه الجزيرة ،الكورية والجنوب الافريقي. واسترعى الانتباه الافكار التي طرحها ميخائيل غورباتشوف في كراسنويارسك بصدد سبل تعزيز الامن والتعاون في منطقة اسيا ـ المحيط الهادي. وكان الحوار عمليا ومتوجها نحو الحصيلة العملية والمنفعة المتبادلة. وبودي التحدث خصوصا عن افغانستان. ان اتفاقيات جنيف تنفذ بدقة من قبل الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان ولكن ها هي باكستان تتصرف وكأنها لم تقطع على نفسها اية تعاهدات بموجب هذه الاتفاقيات التي ذيلتها بامضائها. وقد تحدثنا بهذا الصدد الى الولايات المتحدة بوصفها احد الضامنين للاتفاقيات الموقعة في جنيف وانهينا اليها تقييمنا للوضع حول افغانستان.

«ولن اخفي عليكم انه قد ذكر بصراحة ان الوضع هناك جدي وربما يحدث الامر على نحو بحيث سوف يتعين علينا ان نفكر بكيفية التصرف لاحقا. ولن نسمح بان تتحول اتفاقيات جنيف الى ورقة جوفاء.

«وبصدد المباحثات التي اختتمت بودي ان اورد، ايضا، بعض التصورات العامة اكثر من سواها. انكم تعرفون ان احدى اكثر القضايا عسرا في مباحثات جنيف هي الصواريخ البحرية بعيدة المدى. ويرى كثير من كبار الاختصاصيين وبضمنهم في الولايات المتحدة ان الافضل هو الامتناع عن صنعها وعن التسلح بها. والعديدون موافقون، ايضا، على ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى هذا السلاح ولربما حتى انه مضر بمصالحها. وهنا كما يقال في التعبير تقف الجغرافيا، ايضا، ضد الولايات المتحدة. بيد انه يمثل، ايضا، عامل هو ان الولايات المتحدة تسير في المقدمة من حيث هذا النوع من الاسلحة. ومن هنا يأتي الاغراء، فان صنع اكثر ما يمكن من هذه الصواريخ يكسب تفوقا معينا ولكن الى اي مدى من الوقت سوف يحتفظ بهذا التفوق؟ لا يعمل الفكر في هذا الاتجاه. وبينما الوضع قابل للتغير وهو ما قد حدث مرارا في الماضي.

«ولكن من هذا الماضي نفسه استنبط الدرس القائل بان تفوق احد الجانبين يولد تسابقا على التسلح ويلحق المتخلف المتقدم ويستمر الامر عودا على بدء».

ونفى وزير الخارجية السوفييتي قطعيا المزاعم بان الاتحاد السوفييتي ينحو في مذهبه العسكري اتجاه التصرفات الهجومية. وقال «اننا لا نكتفي باعلان المذهب الدفاعي وانما، ايضا، نقوم حاليا بعمل حافل جدا لتحقيق العناصر العسكرية التكنيكية الاساسية للمذهب الدفاعي وهو مذهب الكفاية المعقولة».

واعرب الوزير عن اليقين بانه سوف تعلن قريبا المبادىء الرئيسية لهذا المذهب. واكد قائلا «ان هذه قضية في منتهى الاهمية. وذلك لان المذهب العسكري هو اساس البناء العسكري».

وعلى السؤال عما يتوقع ان يتخذه الاتحاد السوفييتي بصدد الحالة المعقدة للغاية في افغانستان قال شفاردنادزه «ان واحدا من الاساليب التي نتوقعها والذي قد ناقشناه مع وزير الخارجية الامريكي هو ان نجتمع في نيويورك نحن الوزراء الاربعة للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباكستان وافغانستان اي وزراء تلك البلدان التي ذيلت بامضاءاتها اتفاقيات جنيف وبمشاركة ممثل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او السكرتير العام بنفسه ونبحث الوضع الناجم حول افغانستان. وثمة، ايضا، اساليب ومقترحات اخرى».

وقال الوزير انه لدى مناقشة القضايا الاقليمية لم يتح له ولوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، تقريب موقفيهما بشأن امريكا الوسطى.

وبناء على طلب من الصحفيين تحدث شفاردنادزه بصورة مختصرة عن مضمون رسالة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن. وقال الوزير ان الرسالة تستعرض نتائج العمل المشترك خلال فترة الاعوام الثلاثة الاخيرة وتطرح فيها بعض الاعتبارات الاساسية حول مواصلة التقاليد المتأصلة واثراء الخبرة الواسعة في علاقاتنا والحفاظ على التوارث بصدد جميع اتجاهات مشاكل نزع السلاح والقضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية واهم منجزاتها.

اليوم، اضراب شامل تضامنا مع

● تتمة من صفحة١ ●

٢٢ الجاري)، ضد الاهالي ـ بمن فيهم الشيوخ الطاعنون في السن.

ويفيد الاهالي ان الجنود كانوا يقتادون المواطنين الى البيارات ويرغمونهم على خلع الملابس ويطلقون عليهم العيارات المطاطية وقنابل الغاز بين الارجل ويعتدون عليهم بالضرب. وعرف من بين الذين تعرضوا لمثل هذه الممارسات: طلعت جعيدي (٦٠ عاما) وعبد الكريم يوسف [illegible] (٧٠) ومحمود يوسف نوفل (٦٠) ومحمد [illegible] نايف (٧٠) وسليم فارس (٥٥) ومحمد عبد الله اود (٥٠).

واعتقل جنود الاحتلال محمود سليم وتوفيق جابر وطلال الباز وخالد السليم ومحمود السليم وبلال شاكر.

● عمليات قمع وتنكيل وحشية في قرية جيوس ●

كشف اهالي قرية جيوس (قضاء طولكرم)، امس لمراسلنا، عن تفاصيل عمليات القمع والتنكيل والارهاب وتحطيم الاثاث واتلاف المؤن التي نفذتها قوات الاحتلال طوال صباح الجمعة الماضي.

وجاء في افادة الاهالي ان قوات الاحتلال داهمت القرية في السابعة صباح ٢٣ الجاري واقتحمت العديد من المنازل وعاثت فيها فسادا. ومن بين هذه المنازل:

● منزل محمد احمد سعيد ـ حطم الاثاث ● منزل عبد الله قاسم ـ تحطيم الاثاث والعبث بالمحتويات وتكسير البيض على الملابس، بعد اخراجها من الخزانة، وسكب التراب عليها ● منزل شريف محمد عمر ـ تكسير الاثاث، تماما ● جاسر قدورة ـ خلط الزيت بالطحين وتحطيم الاثاث ● حسن ابراهيم ـ تحطيم الاثاث واطلاق وابل من الرصاص على خزانة الملابس، بعد ان رفض اصحاب المنزل فتحها.

كذلك اطلق الجنود النار على خزانات المياه، ومنها تلك التابعة للمواطنين سمير حسن قدورة وشريف محمد عمر ووصفي عبد الرحمن ولطفي عبد السلام وعبد الله خيري ومحمد واكد.

واعتدى جنود الاحتلال على تراكتور تابع للمواطن عبد الله سامي وسيارة تابعة للمواطن حلمي البرق وحطموها ومزقوا اطارات السيارات بالسكاكين وحطموا غالبية العربات في القرية كما اقتلعوا عددا من اعمدة الهاتف وهدموا جدارا تابعا للمواطن سعيد سمحة واطلقوا النار على مكبرات الصوت التابعة لمسجد الشهيد «ابو جهاد» وعلى المصابيح الكهربائية. وانهالوا، بالعصي، على عدد من الشبان عرف من بينهم اسامة قعدان وماضي قعدان ومحمد عبد الله وعبد الحليم احمد سعيد وزوجته سناء وذلك لرفضهم شتم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. كما اعتدوا، للسبب نفسه، على صقر محمد شماسنة وعصام بهنجاوي ومحمد صبحي خالد (الذي ضرب بعصا عليها مسامير).

واعتقل الجنود عددا من المواطنين عرف منهم حسام محمود عبد الرحمن ومحمد صبحي خالد ومنصور وصفي ابراهيم.

واصيب بالرصاص الشاب وائل جمال (وحالته خطيرة)، وهو الوحيد الذي ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه اصيب بجراح.

● منطقة نابلس ●

وقعت، امس، اشتباكات عديدة في مدينة نابلس اصيب خلالها سلام اللوزي (٢٠ عاما) بعيار ناري في الرجل اليمنى واحمد حجازي (١٦) ـ بعيار في البطن وجمال عبد الله (١٣) ـ بعيار في الحوض.

وداهم اكثر من مئة جندي، امس، البلدة القديمة بقيادة قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال عمرام متسناع واطلقوا النار بكثافة، فيما كانت مروحيات عسكرية ترشدهم. وذلك اثر مسيرة نسائية حاشدة طافت البلدة.

وكان اصيب في نابلس، الليلة الماضية، حمودة الواوي (٨ سنوات) ـ بعيار ناري في اليد اليمنى واحمد الواوي (١٢) وعدنان عبد الرزاق عياد (٢٢) ـ اصيبا بكسور جراء الضرب بالهراوات.

واعلنت قوات الاحتلال، امس، قرية طمون (قضاء نابلس) منطقة عسكرية مغلقة اثر الاشتباكات التي وقعت صباحا. وعرف من بين المصابين الشاب احمد عبد الكريم بشيرات (٢٠ عاما) برصاصة في الحوض.

وفي وقت لاحق جاءنا ان الشاب عمار عز الدين حمدان (١٧ عاما) اصيب بعيار ناري في الالية. وهو من مدينة نابلس.

وفي مخيم بلاطة المجاور رشق متظاهرون سيارة احد المستوطنين فاخرج سلاحه واطلق النار. واصيب الفتى صلاح صبحي رمضان برصاصة في الرأس. ويتلقى العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس، لخطورة حالته.

● بيت لحم ورام الله ●

وقعت في العديد من احياء مدينة بيت لحم [illegible] اشتباكات بين المتظاهرين وبين الجنود. وعلم ان العديد من الشبان اصيبوا بجراح خلال مظاهرات امس الاول التي اتسمت بالاتساع والعنف. وعرف منهم الشاب وليد فؤاد حرب (رصاصة في الرجل)، يوسف عايش (رصاصة في الكتف).

وفي منطقة رام الله [illegible] قطعان المستوطنين، الليلة قبل الماضية، قرية راس كركر واستفزت الاهالي [illegible] كانت قوات الاحتلال توفر الحماية [illegible] واغلق المستوطنون شريان المياه [illegible] المؤدي الى القرية، علما بان المفتاح موجود لدى سلطات الحكم العسكري. [illegible] المستوطنون قطعوا التيار الكهربائي عن القرية منذ ثلاثة ايام، الى ان حضر تقنيو شركة الكهرباء امس واعادوا التيار.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت قرية كفر مالك، الليلة قبل الماضية، بعد ان فتحت احد الحواجز الترابية الموجودة على مداخل القرية والتي تعزلها، تموينيا، منذ عشرة ايام.

واشتبك الجنود، الذين شنوا حملة اعتقالات، مع شبان القوات الضاربة واضطروا الى الانسحاب. فاعادوا وضع الحاجز الترابي على مدخل القرية.

ورفع المتظاهرون في قريتي «المغير» وخربة ابو فلاح الاعلام الفلسطينية واعلنوا عن القريتين انها محررتان.

● الخليل ●

ارغمت قوات الاحتلال، امس، العديد من التجار في سوق الخليل على اغلاق محلاتهم. واغلق الجنود العديد من الشوارع صباحا. وذلك في اطار حملة يومية، منذ عشرة ايام، تستهدف ارغام التجار على اغلاق المحلات حصرا في الساعات الصباحية التي اتاحت قيادة الانتفاضة فتح المحلات خلالها.

وبالمقابل رشق المتظاهرون العديد من السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ونصبوا المتاريس الحجرية في العديد من الشوارع.

وكان الجنود استولوا، امس الاول، على مدرسة «الحسين بن علي». واصيب، امس الاول، جنديان خلال الاشتباكات مع المتظاهرين.

● مخيم شعفاط ●

ووقعت في مخيم شعفاط (شمال القدس)، امس، اشتباكات استمرت حوالي ساعتين اطلق خلالها الجنود ورجال الشرطة العيارات المطاطية وعشرات قنابل الغاز وذلك بعد ان رشق المتظاهرون سيارة جيب بوليسية بالحجارة وحطموا زجاجها.

● قرية بلعا ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش، صباح امس، قرية بلعا (قضاء طولكرم) فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات عنيفة. وشوهدت السيارات العسكرية، بما فيها المجنزرات، تتجه الى القرية فيما استمرت الصدامات. وعرف من بين الجرحى، في محصلة اولية: مهند جميل درويش (١٩ عاما) ـ ٣ رصاصات في الرجل وخالد علي كمال (٦٠ عاما) ـ رصاصة في الرجل واحمد حسن حوراني (١٨) ـ رصاصة في الركبة اليسرى.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في القرية.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت صدامات واسعة النطاق بين الاهالي وجنود الاحتلال ومستوطنيه. واغرق الجنود المناطق المحيطة بمدارس الاطفال الابتدائية والاعدادية بقنابل الغاز، وفيها اصيب العديد من الاهالي، رشقت سيارة الحاكم العسكري لمدينة خانيونس وحطم زجاجها خلال اشرافه على عملية قمع الاهالي المتجمهرين حول مستشفى «ناصر» في المدينة.

وواصلت قوات الاحتلال حملات القمع والتنكيل والاعتداء على الاهالي مما ادى الى اصابة العديد منهم.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان صدامات واسعة النطاق تجددت بين الاهالي والجنود في خانيونس خلال التصدي لحملات التنكيل ضد المدينة واهلها. وامتدت الاشتباكات الى معظم احياء المدينة والى مخيمها. وادخل حتى ساعة وورود النبأ يوم امس اربعة مواطنين الى مستشفى «ناصر» عرف اثنان منهم، عاطف الحاج (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ولؤي الشاعر (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى ادت الى كسر في العظام).

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول منذ صباح امس وبشكل مشدد على المنطقة الشرقية من رفح التي تضم احياء البرازيل والجوازات والجنينة اثر الصدامات التي شهدتها المنطقة يوم امس الاول والتي اصيب فيها ستة شبان نشرنا اسماء اربعة منهم، وعرف الاخران وهما طارق عبد الحي ابو شاويش (١٥ عاما ـ رصاصة في ذراعه الايمن) وفارس نصار ٢١ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى).

وداهم جنود الاحتلال يوم امس [illegible] السويدية للوكالة في شارع النصر في [illegible] واعتدوا بالضرب المبرح على حارسها [illegible] من [illegible]

[illegible] ثانية علم ان عملية جراحية اجريت للفتى [illegible] بان محمد ابو غبن (١٥ عاما) الذي [illegible] برصاصة في [illegible] يوم امس الاول وانه تم استئصال [illegible] في مخيم الشاطيء)

ويقول اهالي [illegible] الشاطيء، ان ضابطا برتبة ملازم [illegible] يقف وراء عمليات الاستفزاز التي [illegible] ويقوم، شخصيا، باطلاق [illegible] ضدهم مكثف كما يقول احيانا برفع [illegible] بشكل كتفيه للتمويه على الاهالي.

من ناحية ثانية تجددت الصدامات، عن المخيم في ساعات بعد الظهر واطلق الاحتلال الرصاص «البلاستيكي» [illegible] الفتية فاصيب الفتى امير احمد محمد (٤ عاما ـ اصيب في فخذه الايمن) ورامي عبد الرحمن قاعود (١٤ عاما ـ رصاصة في اعلى الركبة).

وفي ساعات المساء تجددت الاشتباكات مرة اخرى وادخل الى المستشفى الاهلي الشاب عادل عبد الفتاح في حالة صعبة بعد اصابته برصاصة في الخصيتين.

وفي مخيم دير البلح اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة باتجاه طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية. وفي ساعات العصر اقتحمت اعداد كبيرة منها المخيم فتصدى لها الاهالي واصيب خالد اسماعيل المسارعة (٢١ عاما ـ رصاص من نوع دمدم في الفخذ الايمن ادى الى تهتك في اللحم والاعصاب).

وفي شارع الثلاثيني في غزة اطلق الجنود قنابل الغاز ايضا باتجاه طلبة المدارس في اثناء عودتهم الى منازلهم. وضربوا الطفل بخيت يوسف الوحيدي (١٠ سنوات) من حي الزيتون بحجر فاصابوه بجرح بطول ٣ سم. وقال الطفل لمراسلنا انه ضرب في اثناء مغادرته مدرسته.

وفي بيت حانون اصيب باسم عبد الكريم مروان (٢٦ عاما) بكسر في عظمة الانف ونزيف حاد فيه وجروح وكدمات في الرأس.

واقتحم الجنود العديد من المنازل والاحياء في غزة ومخيم البريج الذي شوهدت فيه قنابل غاز من نوع جديد اسطوانية الشكل تخرج غازا اصفر يتحول الى ابيض وذا فعالية شديدة جدا.

كما جرت مداهمات عدة في مخيم جباليا واحياء النصر ـ الشيخ رضوان وحي الرمال الذي شهد صداما عنيفا بين الاهالي ورتل من سيارات المستوطنين.

دي كوليار: استقلال ناميبيا بات اقرب من

● تتمة من صفحة١ ●

ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا وذلك في اول تشرين الثاني القادم وهو الموعد، الذي تحدد في جنيف بنتيجة المفاوضات الرباعية بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، اعلن يوم الجمعة ٩/٢٣ في بريتوريا اثر اجتماع مع رئيس جنوب افريقيا، بيتر بوتا ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ هو «اقرب من اي وقت مضى».

وصرح بوتا للصحافة من جهته ان مسألة استقلال ناميبيا لم تثر «اي خلاف في وجهات النظر بيننا». واضاف ان دي كوليار «رد بشكل مرض» على جميع الاسئلة التي طرحت عليه.

وفي جنوب افريقيا تعتقد الاوساط الدبلوماسية بان هذه الجلسة الجديدة من المباحثات (الثالثة على التوالي في عاصمة الكونغو) لن تكون الاخيرة.

وكانت بريتوريا، التي اقترحت الاول من تشرين الثاني موعدا لتطبيق القرار ٤٣٥، اشترطت ان يغادر اخر جندي كوبي انغولا قبل الاول من حزيران ١٩٨٩ وهو الموعد المحدد لاجراء انتخابات حرة تؤدي الى استقلال ناميبيا. بينما تريد هافانا ولواندا انسحابا على مدى ثلاث سنوات في الاقل.

ومن المتوقع ان يجد اجتماع برازافيل حلا لمسألة كيفية انسحاب القوات الكوبية ومراحل اعادة انتشارها باتجاه شمال البلاد.

ورفضت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو»، التي تكافح من اجل استقلال ناميبيا، الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة المؤقتة، التي اقامتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا والقاضي بعقد مؤتمر تشارك فيه كل الاحزاب الناميبية قبل اجراء انتخابات تحت رعاية هيئة الامم المتحدة.

ورفض امين الاعلام في المنظمة، هيديبو هاموتنيا، في شكل قاطع، الاقتراح الذي تقدمت به بريتوريا عبر رئيس الحكومة المؤقتة في ناميبيا، ديرك مودج. وكان هذا الاخير دعا بعد لقاء مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى عقد مؤتمر عام يضم كل الاحزاب الناميبية بما فيها «السوابو» من اجل التحضير لتطبيق القرار (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن والمتعلق باستقلال ناميبيا.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة «ناميا» للانباء، الناطقة باسم «السوابو» اكد هاموتنيا ان منظمته ليست مهتمة بمؤتمر من هذا النوع «لانه لن يصلح لاي شيء».

وقال هاموتنيا انه لم يتم التطرق الى احتمال عقد مؤتمر من هذا النوع خلال اللقاء الذي جرى يوم الجمعة ٩/٢٣، في لواندا بين دي كوليار ورئيس منظمة «سوابو»، سام نوجوما. واوضح ان تطبيق القرار (٤٣٥) كان محور هذه المباحثات.

واضاف هاموتنيا ان «المنبر الوحيد للنقاش مع الاحزاب الداخلية ستكون الانتخابات التي يقضي القرار (٤٣٥) باجرائها».

ماذا وراء الضجة الاعلامية حول ضبط

● تتمة من صفحة١ ●

ونشير هنا الى ان حكام اسرائيل، كالغريق الذي يتعلق بقشة، يبحثون باستمرار ومنذ اندلاع الانتفاضة عن «مسكنات» لتهدئة خواطر الشعب في اسرائيل من ناحية ونشر اليأس في صفوف فلسطينيي المناطق المحتلة.

ونشير، ايضا، الى «الضجيج» الذي كان يصاحب عمليات اعتقال شخصيات فلسطينية بدعوى انها من قيادة الانتفاضة وابعاد اكثر من ثلاثين مواطنا على ذلك الاساس ثم الاعلان عن اكتشاف مطبعة «القيادة الموحدة للانتفاضة» في قرية العيسوية في القدس وفي غيرها من مناطق الضفة والقطاع.

من جهة ثانية اعلن يتسحاق رابين وزير «الامن»، يوم امس (اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية) ان الكشف عن «مطبعة» الحزب الشيوعي الفلسطيني لا يعني انتهاء الانتفاضة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في اجتماع تمثيلي واسع في بيت فضيلة الشيخ امين طريف:

ممثلو الجماهير العربية الدرزية يعلنون رفضهم القاطع لحل مجلس ابوسنان تحت ستار الدمج

● رئيس مجلس المغار يطالب بنزع الثقة عن حمد صعب، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اذا اصر على موقفه المؤيد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الاهلية في أبو سنان وفي إطار تصعيد النضال من أجل رفض مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، عقد يوم الجمعة، (٨/٢٣) إجتماع في بيت فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف، شارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وعدد من القضاة الروحيين وشخصيات سياسية من الطائفة وعضوا الكنيست السابقان جبر معدي وصالح خنيفس. وقاطع د. حمد صعب رئيس مجلس محلي أبو سنان الاجتماع رغم دعوته شخصيا.

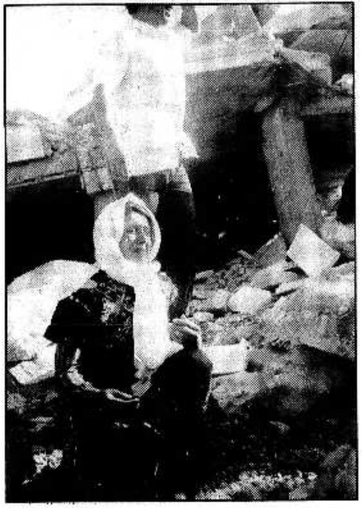
وتكلم في البداية السيد علي هزيمة فشكر الحضور على تلبيتهم الدعوة لاتخاذ موقف مشرف دعما لقضية أهالي ابو سنان العادلة والتي تتلخص في رفض مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وعلل هزيمة في كلمته الاسباب التي تقف وراء رفض الدمج. واشار الى النشاطات التي قامت بها اللجنة الاهلية في أبو سنان لافشال المؤامرة.

وتكلم في الاجتماع على التوالي السادة: شفيق أسعد وقاسم غانم وجبر معدي ونواف عزام حلبي وصالح خنيفس ويوسف سويد ورسلان أبو ركن ومحمد الملا وصالح طريف ويوسف قرا وفضيلة الشيخ أمين طريف وكامل طريف. وأجمع المتكلمون على رفض الدمج ومقاومة هذه الخطوة بأي شكل من الأشكال لافشال هذا المخطط والذي له أهداف سياسية منها كما أكد السيد شفيق أسعد رئيس مجلس محلي بيت جن عندما توجه الى حاكم لواء الشمال بسؤال عن الهدف من الدمج فأجابه السيد قلعجي: «للدمج خطة مستقبلية وهي حل مجلس محلي كفر ياسيف وتعيين لجنة للقريتين يرئسها د. حمد صعب»!!

وفي نهاية الاجتماع طير المجتمعون برقية الى رئيس الحكومة والوزير موشيه أرنس يؤكدون فيها معارضتهم للدمج ويطالبونهما باحترام قرار المجتمعين والرئيس الروحي للطائفة ورغبة أهالي قريتي كفر ياسيف وأبو سنان.

كذلك وقع الرئيس الروحي فضيلة الشيخ أمين طريف والشيخ صالح خنيفس والشيخ جبر معدي ورؤساء السلطات المحلية الدرزية السادة التالية اسماؤهم: شفيق أسعد، بيت جن. وقاسم غانم، المغار. وصالح طريف، جولس ومحمد الملا، يركا. ونواف حلبي، دالية الكرمل. ورسلان أبو ركن، عسفيا. ويوسف سويد، البقيعة. على عريضة أرسلت الى رئيس الحكومة والوزير أرنس ومدير عام وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال ورئيس اللجنة المعينة لفحص إمكانية الدمج جاء فيها: «نعلن عن موقفنا الرافض لعملية حل المجلس المحلي ودمج قرية أبو سنان مع الجارة كفر ياسيف تحت إدارة لجنة معينة واحدة ومجلس محلي واحد. وموقفنا ينبع من إيماننا العميق بان عملية الدمج تضر بمصالح أهالي أبو سنان عامة فعملية الدمج تعني حرمان اهالي ابو سنان من حقهم الدمقراطي في أن يكون لهم مجلسهم المنتخب وتقضي على الهوية المستقلة لقرية أبو سنان. ولهذا فاننا نطالب السلطات المختصة بالغاء فكرة الدمج وتعيين مأمور للانتخابات لقرية ابو سنان اسوة بباقي القرى لكي يتسنى لاهالي ابو سنان ممارسة حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في الوقت المحدد للانتخابات مع باقي السلطات المحلية في البلاد».

وطالب السيد قاسم غانم، رئيس مجلس محلي المغار، بنزع الثقة عن الدكتور حمد صعب سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية إذا أصر على موقفه المؤيد للدمج وأيده رؤساء السلطات المحلية في إقتراحه مؤكدين ان د. صعب لا يمثلهم.



● ابنة عزات سليمان ابو شرخ (٥٠ عاما)، الذي هدمت سلطات الاحتلال منزله في بلدة الظاهرية يوم ١٨ الجاري، تستصرخ السماء على المحتلين والظالمين. ويذكر ان المواطن المذكور هو عامل يعيل عائلة مؤلفة من (١٨ نفرا). ويتكون المنزل الذي جرى هدمه من ست غرف ومنافع. (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: طارق الكيال)

لانغر تطالب المحكمة بالغاء الاعترافات التي انتزعت من معتقلي «طريق الشرارة»

●القدس - خاص بـ «الاتحاد» - «الاعترافات الموردة ليست ارادية [illegible] انتزعت من المتهمات تحت ضغط مرفوض وغير مشروع. واقصد [illegible] النفسية الشديدة وغير العادلة، طريقة التحقيق المرهقة وغير العادلة، [illegible] في الليالي واستغلال معتقل عربي وتعذيبه بهدف كسر المتهمات».

بهذه الكلمات بدأت المحامية فليتسيا لانغر خطابها [illegible] مصداقية الاعترافات التي انتزعت من ميخال شفارتس وروني بن افرات [illegible] حاول ممثل الادعاء، عوزي حسون، تقديمها الى المحكمة في جلستها يوم [illegible] الماضي.

وطالبت المحامية لانغر، موكلة محرري «طريق الشرارة» الاربعة المتهمين بعضوية ومساعدة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين [illegible] المحكمة المركزية في القدس بالغاء الاعترافات التي جبيت من المتهمين الار[illegible] خلال التحقيق معهم من قبل رجال «الشاباك» والشرطة.

واوردت لانغر العديد من الامثلة عن الضغط والاساليب الساقطة التي استخدمها المحققون بهدف انتزاع الاعترافات [illegible] ومنها، مثلا: قول المحقق «مايك» لميخال شفارتس: «انظري الى نفسك [illegible] تبدين مثل زانية هرمة». وقوله ايضا: «زانية العرب اذهبي الى رو[illegible] وغير ذلك بالاضافة الى ظروف الاعتقال القاسية والمهينة.

وكانت المحكمة استمعت، في [illegible] جلستها، الى شهادة رئيس طاقم التحقيق البوليسي مع متهمي [illegible] «الشرارة»، الضابط غاد فيرطمان.

عائلات الجنود الا[illegible] المتهمين بقتل فلسطيني:

هل الجيش يعطي العصي للجنود بغرض تنظيف الاسنان؟!

● تل ابيب - [illegible] لماذا اعطوهم العصي؟ بغرض تنظيف الاسنان؟ لا يمكن اتهام ابنائنا بما [illegible] شوف يحصل في المناطق. انهم يتصرفون حسب الاوامر. وهل [illegible] شاب عمره ٢٠ عاما في اوقات الانكسار والاحباط ما هي من العد[illegible]؟» - هذا ما قاله اهالي الجنود الاربعة المتهمين بقتل فلسطيني من «القو[illegible]» احتجاجا على اعتقال ابنائهم الجنود لحين المحاكمة.

[illegible] اهالي الجنود السلطات باطلاق سراح ابنائهم. ويقول الاهالي: «على [illegible] من المأساة في مقتل العربي الا ان ذلك يحدث يوميا. وهذا الحدث لم يكن [illegible] (!!!).

ويقول الاهالي: «لقد قمنا بتربية ابنائنا تربية صالحة. لم نربيهم على كراهية [illegible] العرب. على العكس قمنا بتربيتهم على التآخي وعلى التفاهم. واذا حدث هذا معهم فانه من الممكن ان يحدث مع كل واحد غيرهم. اننا سنقوم بزيارتهم دائما. واما غسل الدماغ فسيحصلون عليه من غيرنا» (!!!).

اغلاق مصنع «حغور» وفصل عماله خلال ١٠ دقائق

● عمال مصنع «متفيوت هنيغف» يحتلون مكتب الادارة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قذفت ادارة مصنع «حغور» لخياطة اقمشة عسكرية في كرميئيل، يوم الخميس (٩/٢٢) ٣٠ عاملا يعملون في هذا المصنع خلال عشر دقائق. واعلنت الادارة عن اغلاق المصنع.

وجاء هذا القرار بعد ان دخل مدير المصنع الى مكتبه و «حاسب نفسه» لمدة ساعتين ومن ثم دعا لجنة العمال وابلغها انه بسبب اعتراضات العمال على سوء الادارة فقد قرر اغلاق المصنع. بينما قامت موظفة بتوزيع رسائل الفصل على العمال.

واعلنت رئيسة لجنة العمال، سارة بويارسكي، انه قبل ثلاثة اشهر اشترت شركة «عيط» مصانع «حغور» في البلاد ولاستبعاد تخوفات العمال من الفصل اكدت الادارة الجديدة للمصانع للعمال ومجلس العمال انه لا توجد لديها اية نية لاغلاق المصنع.

ومن جهة أخرى قام عمال مصنع «متفيوت هنيغف» في بلدة اوفكيم البالغ عددهم (٤٥) عاملا، الذين جرى فصلهم قبل اسبوعين ونصف الاسبوع، منذ ساعات الصباح يوم الخميس ٩/٢٢، باحتلال مكتب الادارة في تل ابيب وذلك احتجاجا على رسائل الفصل التي سلمتها الادارة لهم وعدم تقاضيهم رواتب شهر اب المنصرم بحجة ان المصنع وصل الى مصاعب اقتصادية! وجراء ذلك تم اغلاقه.

وكان العمال قد احتجزوا مدير الشركة في تل ابيب، راني مالكا، وطالبوه بدفع رواتبهم عن الشهر المنصرم.

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها تنعيان المناضل الشيوعي مصطفى سيف

● تشييع الجثمان غدا الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها، امس الاحد، المناضل الشيوعي البارز مصطفى سيف (ابو الوليد)، الذي عمل خلال سنوات طويلة من حياته الحافلة بالكفاح مراسلا متطوعا للصحيفة في مدينة يافا. وكان قد فارق الحياة صباح امس بشكل فجائي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

وولد ابو الوليد في قرية ذنابة (قضاء طولكرم) في العام ١٩٢٦ وفي ريعان شبابه في عام ١٩٤٦ وصل الى مدينة يافا وعمل في قسم التموين في حكومة الانتداب البريطاني وفي ١٩٤٧ انضم الى عصبة التحرر الوطني في يافا.

تزوج وانجب خمسة أولاد وبدأ يعمل في بلدية تل ابيب - يافا.

عمل كادحا الى سنة ١٩٥٩، حيث انضم رسميا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعمل محترفا في صفوفه.

بدأ يبث الوعي في الشارع اليافي عبر توزيعه صحيفة «الاتحاد» وباقي الصحف الحزبية بين الجماهير العربية في يافا.

وفي الفترة، التي كانت فيها الاغلبية الساحقة تخاف من خوض نضال اجتماعي في يافا، قاد ابو الوليد حملة جماهيرية ضد سياسة هدم البيوت في يافا في سنوات الستين.

بعدها خضع لسنين عديدة تحت الاقامة الاجبارية في يافا. كما اعتقل العديد من المرات بسبب نشاطه الاجتماعي الجليل.

وكان ابو الوليد عضو لجنة المراقبة في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم).

عرف ابو الوليد بكتاباته عن المجتمع اليافي حيث وثق مراحل تدهور يافا العريقة عبر كتاباته في صحيفة «الاتحاد». وكان مرجعا تاريخيا لكل الشؤون اليافاوية. كافح العنصرية وعمل على توحيد صفوف الجماهير العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد.

وكان مراسل «الاتحاد» في يافا حتى موته.

شارك ابو الوليد في جميع اللجان الشعبية التي اقيمت لاجل انقاذ الجماهير العربية في يافا. كما وقف ضد المؤامرات على الاوقاف الاسلامية.

كان مرشحا من قبل الجبهة لرئاسة البلدية في انتخابات السلطات البلدية في العام ١٩٨١.

كما تلقى ابو الوليد دورات في المعاهد العليا خارج البلاد (موسكو وبرلين) في نطاق البعثات التعليمية الحزبية!

هذا وسيشيع جثمان الفقيد في الساعة الثالثة من يوم غد الثلاثاء من بيته الكائن بالقرب من مدرسة «حسن عرفة» في يافا في موكب جماهيري عام.

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي يتضامن مع اهالي قرية عرب الزوايدة

● رهط - لمراسلنا - قام وفد لجنة الدفاع عن الاراضي المكون من فضل نعامنة والمحامي غازي شبيطة ومحمد عبد الكريم منصور وحسين العبرة بزيارة تضامنية الى قرية عرب الزوايدة (القروية) التي يقطنها حوالي (٧٠) شخصا في (١٥) تخشيبة.

واستمع اعضاء الوفد الى المشاكل التي يعانيها الاهالي جراء محاولة دائرة اراضي اسرائيل الرامية الى ترحيل الاهالي عن الاراضي التي يمتلكونها منذ ٦٠ عاما. وان الدائرة المذكورة تحاول ترحيل السكان منذ خمسة اعوام.

واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال اهالي قرية عرب الزوايدة من اجل الدفاع عن اراضيهم.

هذا وافاد مراسلنا ان المحكمة اصدرت حكما على ابراهيم ابو زايد منذ العام ١٩٨٦ يقضي بهدم التخشيبة التي يسكنها وافراد عائلته المكونة من (٦) اطفال واذا لم ينفذ الامر حتى ١٩٨٨/١٠/١٥ فسيسجن ويدفع جميع تكاليف الهدم.

اليوم، بدء المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر

● وبدء مهرجان الافلام الدولي الخامس في حيفا ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تبدأ، مساء اليوم الاثنين، في عكا القديمة نشاطات المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر التي تستمر حتى يوم الخميس القادم (٢٩ ايلول الجاري).

ويشتمل المهرجان على مئة وستة عروض مسرحية وفنية وغنائية وكرنفالية بمشاركة فرق فنية من البلاد والخارج.

وتشترك في مسابقة مهرجان هذا العام اثنتا عشرة مسرحية. وتمنح المسرحية الفائزة جائزة مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر على اسم «لينة بورات».

وتضم المسرحيات المشتركة في المسابقة، للمرة الاولى، مسرحية باللغة العربية، التي تشترك ايضا بنص اخر باللغة العبرية. وهي مسرحية «الاخوة»، التي يتقاسم بطولتها الممثلان اكرم تلاوي ومحمد حرز الله عن نص لموشيه كورن ترجمه الى العربية الممثل بسام زعمط.

كما تشترك في المسابقة مسرحية تروي قصة حياة الشاعر العراقي مظفر النواب يقوم ببطولتها الممثل غسان عباس عن نص انجزه المسرحي المعروف داني هوروفيتس بعنوان «الهي انقذني من وطني».

ومن ابرز المسرحيات التي ستعرض خلال المهرجان، خارج اطار المسابقة، مسرحية «السفر» للممثل التقدمي يوسف شيلواح والمأخوذة عن نصوص ادبية لاميل حبيبي وسميح القاسم ومحمود درويش وغسان كنفاني وبلند الحيدري. ومسرحية «الملك ذهب للنوم» للكاتب الساخر كوبي نيف. ومسرحية «شباب ورده» للكاتب المسرحي المعروف حانوخ ليفين وتمثيل فرقة مسرح «نفي تسيدك».

وتجدر الاشارة الى ان العروض العربية في المهرجان ستكون، للسنة الثانية على التوالي، برعاية صحيفة «العربي» الاسبوعية.

● حيفا تحتضن المهرجان السينمائي الدولي الخامس ●

● تحتفل مدينة حيفا، مساء اليوم، بافتتاح المهرجان السينمائي الدولي، الذي يقام للمرة الخامسة على التوالي. واحتفاء بهذه التظاهرة السينمائية، التي تستمر خمسة ايام متتابعة (لغاية ١٩٨٨/٩/٣٠)، خصصت ادارة المهرجان، التي يترأسها هذا العام المخرج والناقد السينمائي نيسيم ديان وبنينة بلاير، مديرة «السينماتيك» وداري السينما «اورلي» و«شبيط»، التي سيعرض على شاشاتها الفضية نحو (٦٠) فيلما من الاضراب السينمائية المتنوعة والاصقاع العالمية المختلفة، على مر الازمان، وذلك بست حفلات يومية، بدءا من العاشرة صباحا وحتى منتصف الليل.

اما حفل الافتتاح، الذي يبدأ تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم في قاعة «الاوديتوريوم»، سيخصص للسينما العبرية ومراحل تطورها من خلال اعمال ناتان اكسلرود، مؤسس هذه السينما، الذي توفي في تشرين الاول الماضي عن (٨٢ عاما)، والذي سيتم تكريمه هذا المساء من خلال تقديم فيلمين وثائقيين خاصين، يتناولان بدايات اكسلرود السينمائية ومسيرته مع الكاميرا بين العامين ١٩٢٥ و ١٩٣٥. ويتضمنان كذلك مقابلات مع من زاملوه ورافقوه وعملوا معه.

هذا وتشمل ايام المهرجان الاخرى العديد من الاطر والبرامج والمسابقات السينمائية المختلفة. فهناك قسم السينما البولندية وقسم الكوميديا الايطالية وقسم افلام «الكرتون» وقسم الاقطار الجديدة، حيث سيستضيف المهرجان في هذا القسم افلاما تشترك لاول مرة من السنغال ومالي وايران وجزر كوراساو وغيرها. وهناك مسابقة «الفيديو - كلاب» للاغاني الاسرائيلية المؤفلمة.

هذا وان كان المهرجان لا يوزع اية جوائز تذكر على الافلام المشاركة فيه فسيتم - من قبل جمعية النقاد المحليين - اختيار افضل فيلمين (اجنبي واسرائيلي) عرضا في البلاد خلال هذه السنة، وافضل ممثل وممثلة محليين.

ويذكر ان ميزانية المهرجان تبلغ هذه الدورة (٦٠٠) الف شاقل. وهي بتمويل من بلدية حيفا ووزارة المعارف والثقافة وجمعية تطوير السياحة في حيفا وبتغطية من جهة متبرعة اخرى ومن ريع التذاكر التي طرحت في الاسواق للجماهير والبالغة زهاء (٥٠) الف تذكرة.

● شعار المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر ●

حملة تطعيم لجميع سكان ام الفحم ضد شلل الاطفال

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تقوم العيادات الصحية في ام الفحم، منذ اكثر من يومين، بحملة تطعيم كبيرة لتطعيم جميع سكان المدينة البالغة اعمارهم حتى ٣٥ عاما ضد خطر الاصابة بمرض شلل الاطفال. وذلك بعد ظهور خطر هذا المرض في منطقة اور عكيبا.

ويذكر ان رئيس بلدية ام الفحم كان قد بعث برسالة الى السيد شطريت، المسؤول في مصلحة المجاري القطرية، والى مدير عام وزارة الصحة والى مدير عام وزارة الداخلية يطالب فيها بالعمل بسرعة على انهاء مشروع المجاري في المدينة نظرا للاخطار المحدقة بالسكان نتيجة الاوساخ المنتشرة بسبب عدم ربط جميع الاحياء بمشروع المجاري.

وطالب محاميد جميع المسؤولين بالعمل وبسرعة على فحص الوضع الصحي وعلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع وصول هذا المرض الخطير الى المدينة.

ولا تزال حملة تطعيم السكان مستمرة حيث اعلن عن استقبال جميع الاطفال والحوامل.

تمديد اعتقال خمسة مواطنين «بتهمة» انشاد الاغاني الوطنية في عرس بدير الاسد

● بين المعتقلين الزجال الشعبي المعروف سعود الاسدي ونجله تميم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح يوم أمس الاحد فترة إعتقال خمسة مواطنين من قريتي دير الاسد والبعنة حتى صباح يوم غد الثلاثاء، بحجة إستكمال التحقيق. والمعتقلون هم: الشاعر الزجلي سعود الاسدي ونجله تميم وإبراهيم خطيب ورفيق بكري وسميح ذياب. وأما التهمة التي وجهتها الشرطة اليهم فهي «إنشاد الاغاني الوطنية التي تضمنت تضامنا مع الانتفاضة وتحريضا ضد الدولة» وذلك في عرس المحامي قاسم خطيب الذي صادف يوم ٨/٢٩»!

وقد أطلقت المحكمة صباح يوم أمس سراح حسام بكري بعد أن أعتقل يوم الخميس الماضي ٩/٢٢. وجرى التحقيق مع حسام حول الاغاني الوطنية التي انشدت في العرس المذكور وسأل المحقق حسام هل تعرف ان تنشد بلادي بلادي وهل تجيد الغناء وعندما لم يجب حسام هدده المحقق باعتقاله لمدة أسبوعين واعتقال أهله. وقال حسام أيضا ان شقيقه رفيق رفض التكلم مع المحققين وقال انه لن يتكلم إلا في المحكمة مما اغاظ المحقق فقام بتوجيه اللكمات له واستعمال القوة، إلا ان رفيق لم يدل بأية تفاصيل بخصوص العرس.

وتم وضع المعتقلين في الزنازين في مركز الشرطة في عكا. ويضيف حسام أيضا ان المحقق شتمه «بذيء الكلام». وعندما كان حسام يتحدث مع ذويه يوم الخميس في قاعة المحكمة قال له الشرطي «إحك هنا كما تريد ولكن سترى ماذا ستفعل بك في المركز».

وعندما أحضر أهل حسام له طعاما ومشروبا وبينما كان يأكل منعه الشرطي لان ذلك ممنوع!!

ويدافع عن المعتقلين المحامون: احمد نزال وقاسم خطيب ونصر صنع الله ورمزي حوراني وحسين عابد.

وبدعوة من جبهة البعنة عقد مساء يوم أمس إجتماع شعبي حاشد إحتجاجا على الاعتقال.

- نشطاء المعراخ العرب يشكون رابين الى رابين:

القمع في المناطق المحتلة يضايق المعراخ بين العرب في المعركة الانتخابية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (ملحقها في منطقة المرج والجليل - ١٩٨٨/٩/٢٣) النقاب عن الاجتماع الذي عقده نشيطو المعراخ في الوسط العربي مع يتسحاق رابين، وزير القمع في المناطق المحتلة، يشكونه المصاعب التي يواجهونها جراء سياسته القمعية.

واوضحت الصحيفة ان اللقاء جرى في «كفار طابور» في المرج بمبادرة من رئيس المجلس المحلي فيها، ميخا غولدمان، الذي هو احد المرشحين البارزين في قائمة المعراخ للكنيست ويعتبر من رجالات رابين. وقالت الصحيفة ان المعراخيين العرب كانوا موحدي الرأي في انهم يجدون صعوبة في تفسير سياسة القبضة الحديدية الرابينية لكسر الانتفاضة، امام الناخبين العرب. وقد وصفوا هذه السياسة «العصا والرصاص». وقد طلبوا من رابين ان يبدي اكثر مرونة ويخفف من سياسته القاسية و«بوجه خاص في فترة الانتخابات وذلك حتى يساعدهم على تسويقه وتسويق المعراخ لدى الناخبين العرب» كما جاء حرفيا في الصحيفة.

واضافت: «ان رابين لم يبد راضيا من اثارة هذا الموضوع. وقال، باصرار، ان هناك تعليمات واضحة لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي بأن يمسكوا اعصابهم. ولكن، اذا لم يكن امامهم مفر فمن واجبهم ان يردوا بعنف لكي يحافظوا على ارواحهم. وقال رابين بحزم انه اذا توقفت اعمال الشغب (!) والاخلال بالنظام (!) وقذف الحجارة والزجاجات الحارقة واذا ابدى القادة الفلسطينيون في المناطق استعدادا للتفاوض والعمل على تهدئة الاوضاع فسوف يقبل ان يطلق سراح معتقلين اداريين ويكف عن استعمال وسيلة الطرد».

وقد طمأنت الصحيفة قراءها بأن المسؤولين عن معركة الانتخابات المعراخيين في الوسط العربي شعروا بالرضا من مجرد عقد هذا اللقاء مع الوزير رابين. وانهم يرون فيه شق طريق للوزير رابين للظهور في القرى العربية لتفسير سياسة حزبه. وقالت الصحيفة ايضا ان رابين لم يزر القرى العربية في المعركة الانتخابية الحالية حتى الان. «وقد ظهر فقط في القرى الدرزية» (المعراخ هو صاحب سياسة سلخ الدروز عن قوميتهم العربية).

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة

تدعو الكادر الجبهوي النشيط من المعلمين في منطقة عكا، لحضور الاجتماع المنطقي اعدادا للاجتماع القطري للمعلمين في ام الفحم. يعقد الاجتماع يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في دار الصداقة بكفر ياسيف.

يتحدث في الاجتماع:

* د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية للجبهة
* المربي الشيخ جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية
* المربي خالد شريف - عضو مركز نقابة المعلمين
* ممثلو الجبهة في النقابة